



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم علوم مالية ومحاسبة



مذكرة مقدمة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الليسانس
تخصص : مالية مؤسسة

دور الخزينة في تسيير تدفقات النقدية في
مؤسسة اقتصادية
(دراسة حالة الخزينة العمومية)

إشراف الأستاذ:
عقبة الريمي

إعداد الطلبة:
الهاشمي أحمد
بلال تواتي
نسرین الزین
هناء العايب

السنة الجامعية : 2018 / 2019

الإهداء

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك ولا يطيب النهار إلا بطاعتك ولا تطيب اللحظات
إلا برؤيتك "الله جل جلاله"

إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة ونصح الأمة إلى نبي الرحمة ونور العالمين
"سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم"

إلى من كلله الله بالهيبة والوقار إلى من علمني العطاء بدون انتظار إلى من حمل اسمه
بكل افتخار أرجو من الله أن يمد في عمره ليرى ثمرًا قطافها بعد طول انتظار
وستبقى كلماتك نجوم أهتدي بها اليوم وفي الغد وإلى الأبد... "والدي العزيز"
مذهلي الأول المتعظم بالحنان إلى ملاكي في الحياة إلى التي تملك جواز سفري
للجنة "والدتي الكريمة أطال الله في عمرها"

إلى كل شقيقتي وأشقائي كل واحد باسمه
"حفظهم الله"

إلى كل من شاركني أفراحي وأحزاني...
"صديقتي وأصدقائي".

شكر وعرفان

الحمد لله الذي أشرقت لنور وجهه الظلمات علي توفيقه ونعمته علينا بإتمام هذا العمل نأمل أن يكون خالصا لوجهه الكريم .

نود أن نتقدم بالشكر والعرفان إلي الدكتور ريمي عقبة الذي تفضل علينا بالإشراف علي هذا العمل عرفانا بالتوجيهات والنصائح التي زودنا بها متمنين له التوفيق والسداد في مشواره العلمي .

ونعنتم هذه الفرصة لتتقدم بوافر الشكر والتقدير إلي كل من ساهم في إنجاز هذا العمل ونخص بالذكر موظفي قسم المالية بخزينة الوادي علي مقدموه لنا من معلومات ووثائق ساعدتنا قي إخراج هذا العمل .

كما لا يفوتني أن أتقدم بعظيم الشكر ووافر الامتنان إلي كل من ساهم بالتشجيع أو السؤال أو مساعدة أو حتى بابتسامة موسمية قبل وأثناء إعداد هذا العمل ، وتخصص بالذكر أمي لغالية وأبي لغالي واخوتي واخواتي

الملخص

حاولنا من خلال البحث تقييم جدول تدفقات الخزينة لمطحنة سوف للدقيق للفترة (2013-2017) باعتمادنا على مجموعة من المؤشرات المستخرجة منه .

وبالاعتماد على المنهج التجريبي استنادا على دراسة الحالة وعلى النتائج المتوصل إليها نجد أن المؤسسة سجلت نتائج إيجابية خلال الفترة المدروسة ، هذا ما جعل المؤسسة متوازنة ماليا على المدى الطويل ، إضافة إلى تحقيق المؤسسة لخزينة موجبة على مستوى عمليات الاستغلال ، وبالتالي تحقيق خزينة موجبة ومتوازنة تنعكس بالإيجاب على الوضعية المالية للمؤسسة .

الكلمات المفتاحية: جدول تدفقات الخزينة ، نسب جودة السيولة، نسب جودة الربحية .

Résumé:

Nous avons essayé à travers cette étude d'évaluer tableaux des flux de trésorerie d'une Moulin Souf à farine la période (2013-2017) et grâce à notre utilisation d'ensemble des indexés extraites.

et en fonction de l'approche d'étude de cas et en fonction des résultats nous constatons que l'entreprise a enregistré des résultats positifs au cours de la période étudiée, c'est ce que font de l'entreprise un équilibre financier à long terme, en ajoutant à la réalisation de l'institution du Trésor est positif au niveau de l'exploitation, et de réaliser ainsi positive et équilibrée du Trésor reflète positivement la performance financière de l'entreprise.

Mots clés: tableaux des flux de trésoreries, liquidité Qualité ratios, Profitabilité qualité ratios, Traditionnel ratios.

المحتوى	الصفحة
شكر وعرفان	
الإهداء	
الفهرس	
مقدمة عامة	أ
الفصل الأول: الإطار النظري حول دور الخزينة في تسيير التدفقات	
المبحث الأول: تدفقات الخزينة	4
المطلب الأول : مفهوم تدفقات الخزينة	4
المطلب الثاني: تصنيف تدفقات الخزينة	4
المطلب الثالث : جدول تدفقات الخزينة	7
المبحث الثاني: موازنة الخزينة	15
المطلب الأول : مفهوم موازنة الخزينة	15
المطلب الثاني : أهداف موازنة الخزينة	16
خلاصة الفصل	22
الفصل الثاني: دراسة تطبيقية للخزينة العمومية بالوادي	
تمهيد	24
المبحث الأول: الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة الميدانية.	25
المطلب الأول: الجانب المنهجي للدراسة	25

فهرس المحتويات

26	المطلب الثاني: نشاط وأهداف المؤسسة
27	المبحث الثاني: نتائج الدراسة الميدانية و مناقشتها.
27	المطلب الأول: تقديم نتائج الدراسة لمؤسسة سوف للدقيق الفترة (2013-2017)
34	المطلب الثاني: المؤشرات والنسب المالية:
49	خلاصة الفصل
51	خاتمة عامة
56	قائمة مراجع

الصفحة	الجدول
20	جدول (1-1): الموازنة السنوية للخزينة
28	الجدول رقم (1-2) يبين تطور أرصدة صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية للمؤسسة خلال الفترة (2013-2017)
30	الجدول رقم (2-2) يبين تطور أرصدة صافي التدفقات النقدية من أنشطة الاستثمار للمؤسسة خلال الفترة (2013-2017)
32	الجدول رقم (2 - 3) يبين تطور أرصدة صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التمويلية للمؤسسة خلال الفترة (2013-2017)
33	الجدول (2-4): يبين تطور التغيير في الخزينة الإجمالية لمؤسسة سوف للدقيق للفترة (2013 - 2017)
34	الجدول رقم (2-5) : يوضح تطور نسب الربحية المشتقة من جدول تدفقات الخزينة المتعدد السنوات
38	الجدول رقم (2-6) يبين أهم المؤشرات المشتقة من جدول تدفقات الخزينة لتقييم سيولة مؤسسة سوف للدقيق للفترة (2013-2017)

الصفحة	الشكل
5	الشكل (1-1): تصنيف التدفقات حسب درجة التأكيد
6	الشكل (2-1): التدفقات النقدية الناتجة عن دورة الاستغلال
17	شكل (3-1): موازنة الخزينة والمسار التوازني
29	الشكل رقم (1-2) منحني بياني يبين تطور رصيد صافي التدفقات النقدية المتأتية من عمليات التشغيلية
31	الشكل رقم (2-2) منحني بياني يبين تطور رصيد صافي التدفقات النقدية المتأتية من أنشطة الإستثمار
32	الشكل (3-2) يبين صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التمويلية
33	الشكل (4-2) يبين تغيرات اموال الخزينة للفترة A.B.C
35	الشكل رقم (5-2) يبين نسبة النشاط التشغيلي
35	الشكل (6-2) يبين نسبة النقدية التشغيلية
36	الشكل (7-2) يبين نسبة العائد على حقوق الملكية من التدفقات النقدية التشغيلية
37	الشكل (8 - 2) يبين نسبة التدفقات النقدية من المبيعات
38	الشكل (9 - 2) يبين نسبة العائد على الأصول من التدفق النقدي التشغيلي
39	الشكل (10-2) يبين نسبة التغطية النقدية
39	الشكل (11-2) يبين نسبة تسديد المدفوعات اللازمة لتسديد الديون
40	الشكل (12-2) يبين نسبة كفاية التدفقات النقدية
41	الشكل (13-2) يبين نسبة التدفقات التشغيلية إلى مدفوعات طويلة الأجل

41	الشكل (2-14) يبين نسبة التدفقات النقدية الداخلة من الأنشطة التشغيلية إلى النفقات الرأسمالية
42	الشكل (2-15) يبين نسبة التدفقات النقدية الخارجة الاستثمارية إلى التدفقات النقدية الداخلة من الأنشطة التشغيلية.

مقدمة

مقدمة

تعتبر الخزينة أداة هامة في تسيير التدفقات النقدية في المؤسسة حيث أن الخزينة هي الفرق بين المصادر الموضوعية لتمويل نشاطها ، والاحتياجات الناتجة عن هذا النشاط حيث تعتبر المؤشر الأكثر أهمية عن الحالة المالية للمؤسسة، وقدرتها عن الوفاء بالتزاماتها لان التحكم في الخزينة له مكانة هامة في اتخاذ القرارات ، وعنصرا حاسما في حياة المؤسسة وباعتبار أن الخزينة هي ذلك المصب الذي تتجمع فيه كل التدفقات النقدية والمالية ، بحيث أن الارتباط الوثيق بين الخزينة والتدفقات النقدية ناتج عن الفرق بين التدفقات النقدية الداخلية والتدفقات النقدية الخارجية، وبناء على ماسبق ذكره يمكن طرح الإشكالية التالية.

أولا: الإشكالية الرئيسية:

ما مدى أهمية الخزينة واستخدامها كأداة فعالة في تسيير التدفقات؟

ثانيا: الإشكاليات الفرعية:

- هل تعتبر تدفقات الخزينة كأداة كافية للوصول للوضعية المالية للمؤسسة الاقتصادية .

- ما هو دور الموازنة في تسيير الخزينة ؟ وكيفية إعدادها ؟

ثالثا: فرضيات البحث :

لكشف الغموض حول التساؤلات ، قمنا بصياغة جملة من الفرضيات نعتبرها كنقطة بداية لبحثنا هذا وهي :

- يكمن إعداد الموازنة التقديرية للتدفقات النقدية بغرض الكشف عن المبالغ المستردة ومقدار أوقات الدفع والقبض

- تحكم المؤسسة في تسيير خزينتها والذي يضمن لها تحقيق المرودية والأمان مرهونة بتطبيق الأساليب العلمية الحديثة في التسيير و الرشادة في اتخاذ القرارات المالية .

- أن إعداد موازنة الخزينة إعداد علميا سليما ومتابعتها وفقا لتاريخ والقيمة مؤشر علي التحكم في تسيير الخزينة

رابعاً: أهداف الدراسة :

- تقديم تعريف واهم المصطلحات الخاصة بدور الخزينة
- الوقوف على اهم طرق تسيير الخزينة
- محاولة ايجاد الاساليب والاليات الناجحة في تسيير الخزينة التي تضمن لها عدم الوقوع في العسر المالي

خامساً: اهمية الدراسة :

- تتمكن اهمية الدراسة في النقاط التالية :
- تركيز الاهتمام على احدى المؤشرات الهامة للتوازن المالي الا وهي الخزينة ، نظرا لأهميتها في حياة المؤسسة، حيث ان عدم التحكم في تسييرها يهددها بالزوال .
 - التعرف على طرق التسيير الفعال للخزينة .

سادساً: اسباب اختيار الموضوع

هناك عدة اسباب ومبررات ودوافع دعت الى اختيار هذا الموضوع :

- أ- عدم توفر الدراسات والبحوث بالقدر الكافي التي تعالج مسألة التسيير الأمثل للخزينة
- ب- محاولة التقريب بين الجانب النظري لموضوع الخزينة وواقع المؤسسات الجزائرية .
- ج- التحولات الاقتصادية والاجتماعية التي تفرض تأهيل المؤسسة الاقتصادية الجزائرية وذلك بتحديث أساليب واليات التسيير، وخاصة ان الجزائر دخلت في شراكة مع الاتحاد الاوروي وتسعى للانضمام الى المنظمة العالمية للتجارة

سابعاً: المنهج المتبع:

للإجابة عن اشكالية البحث ومحالة اختيار صحة الفرضيات تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي فيما يخص الجانب النظري ، لأنه ملائم لتقرير الحقائق وفهم مكونات الموضوع واخضاعه للدراسة الدقيقة وتحليل

ابعاده بينما تم الاعتماد على منهج الاستبيان فيما يخص الجانب النظري من اجل اسقاط الدراسة على واقع المؤسسات الجزائرية ، وقد تم اختيار مؤسسة الخزينة .

هيكل البحث:

حتى يتسنى لنا الإلمام بالجوانب المختلفة لموضوع البحث عمدنا إلى تقسيمه إلى فصلين مسبقا بمقدمة ومتبوعا بخاتمة.

الفصل الاول : الاطار النظري حول دور الخزينة في تسيير التدفقات .

المبحث الاول : تم تخصيصه لغرض مفاهيم اساسية حول تدفقات الخزينة حيث يتناول مفهوم التدفقات النقدية ، وتصنيفه.

المبحث الثاني: تناولنا فيه مفهوم موازنة الخزينة، وأهدافها وكيفية إعدادها .

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية للخزينة العمومية بولاية الوادي.

المبحث الأول: الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة الميدانية.

المبحث الثاني: نتائج الدراسة الميدانية و مناقشتها.

الفصل الأول:

الإطار النظري حول دور الخزينة في تسيير التدفقات

المبحث الأول : تدفقات الخزينة

إن الدارس لموضوع الخزينة يجد أن الخزينة هي الفرق بين المصادر الموضوعة لتمويل نشاطها والاحتياجات الناتجة عن هذا النشاط، أي بتعبير آخر هي الفرق بين التدفقات النقدية الداخلية والتدفقات النقدية الخارجية، ومن هنا يلاحظ الارتباط الوثيق بين الخزينة وتدفقات النقدية .

المطلب الأول : مفهوم التدفقات النقدية

أولاً: مفهوم التدفق هو عبارة عن كمية السلع والنقود المحمولة خلال مدة معينة t إلى t بين عونين اقتصاديين¹.

ثانياً : تعريف التدفق النقدي : يعرف التدفق النقدي كل عملية تعبر عن دفع أو استلام الأموال²، ومهما كانت التدفقات النقدية سواء كانت داخلية ، والتي هي عبارة عن عمليات التحصيل أو القبض مثل تسديدات الزبائن ، القروض البنكية ، المساهمون ومساهمات الدولة ، أو تدفقات خارجية والتي هي كل عمليات تسديدات أو دفع مثل دفع أجور العمال ، تسديدات القروض ، فإنها تتعلق مباشرة بالخزينة أي إنها تنطلق منها وتعود إليه ، وهنا تندمج كل المقبوضات والمدفوعات.

المطلب الثاني : تصنيف التدفقات النقدية

تصنيف التدفقات النقدية حسب عدة معايير من بينها خاصية التدفق ونشأة التدفق.

أولاً: تصنيف التدفقات النقدية حسب خاصيته

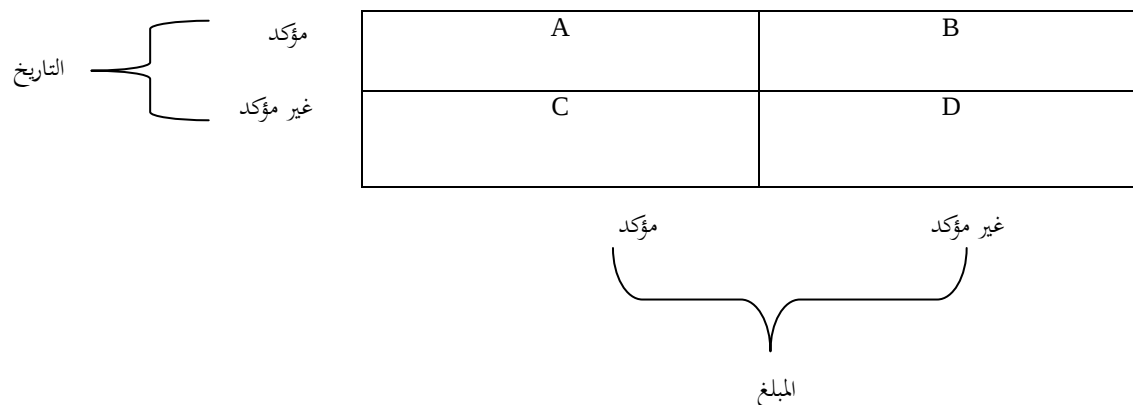
- 1- التدفقات حسب درجة التأكيد: كل تدفق داخل أو خارج يتميز بمغيرين أساسيين هما المبلغ وتاريخ الدخول أو الخروج، وحسب هذين المتغيرين نحصل على أربعة أصناف من التدفقات وهي³:
 - تدفقات متأكد من مبالغها .
 - تدفقات متأكد من تاريخ استحقاقها.
 - تدفقات متأكد من مبالغها وتاريخ استحقاقها .
 - تدفقات غير متأكد من مبالغها ولا من تاريخ استحقاقها

¹ -p.conso :Gestion Financière,1,Tome1,,DUNOD,7èmeédition ,Paris,991,P12

² -Gilbert RIEBOLD :Cash-flow et tableau de financement intégral ,Edition d'organisation, Paris 984P14.

³ - Gauthier ,Causse GENVIEVE ,op cit,P57

وهذا يمكن توضيحه بالشكل (01) :



الشكل (01) : تصنيف التدفقات حسب درجة التأكد

- التدفقات حسب درجة التحكم :

توجد تدفقات يمكن لأمين الخزينة أن يؤثر عليها وهي تدفقات الأصول ، وهناك تدفقات لا يستطيع التأثير عليها وهي تدفقات الخصوم. وتدفقات الأصول هي التي تقوم المؤسسة بتدبيرها من اجل تحمل العجز المتوقع . إما تدفقات الخصوم هي عكس الأولى، وهي تلك التي تتحملها المؤسسة ، ولا يمكن أن تستعملها لتحسين لحالات الصعبة للخزينة¹

- التدفقات حسب الآجال المعتمدة :

وهي تدفقات أكيدة وأخرى غير أكيدة ، العمليات التي يكون استحقاقها قريبا والتي يمكن التعبير عنها بقبض أو سحل خلال الفترة المعتبرة ، فإنها تكون قد نفذت أو على الأقل ملتزم بتنفيذها ، إما العمليات التي يكون استحقاقها بعيدة فيكون عادة غير ملزم بتنفيذها ، لكن في الواقع العمليات قريبة الاستحقاق هي تلك التي يصعب تحديد درجة تأكيدها²

ثانيا : تصنيف التدفقات النقدية حسب نشأتها :

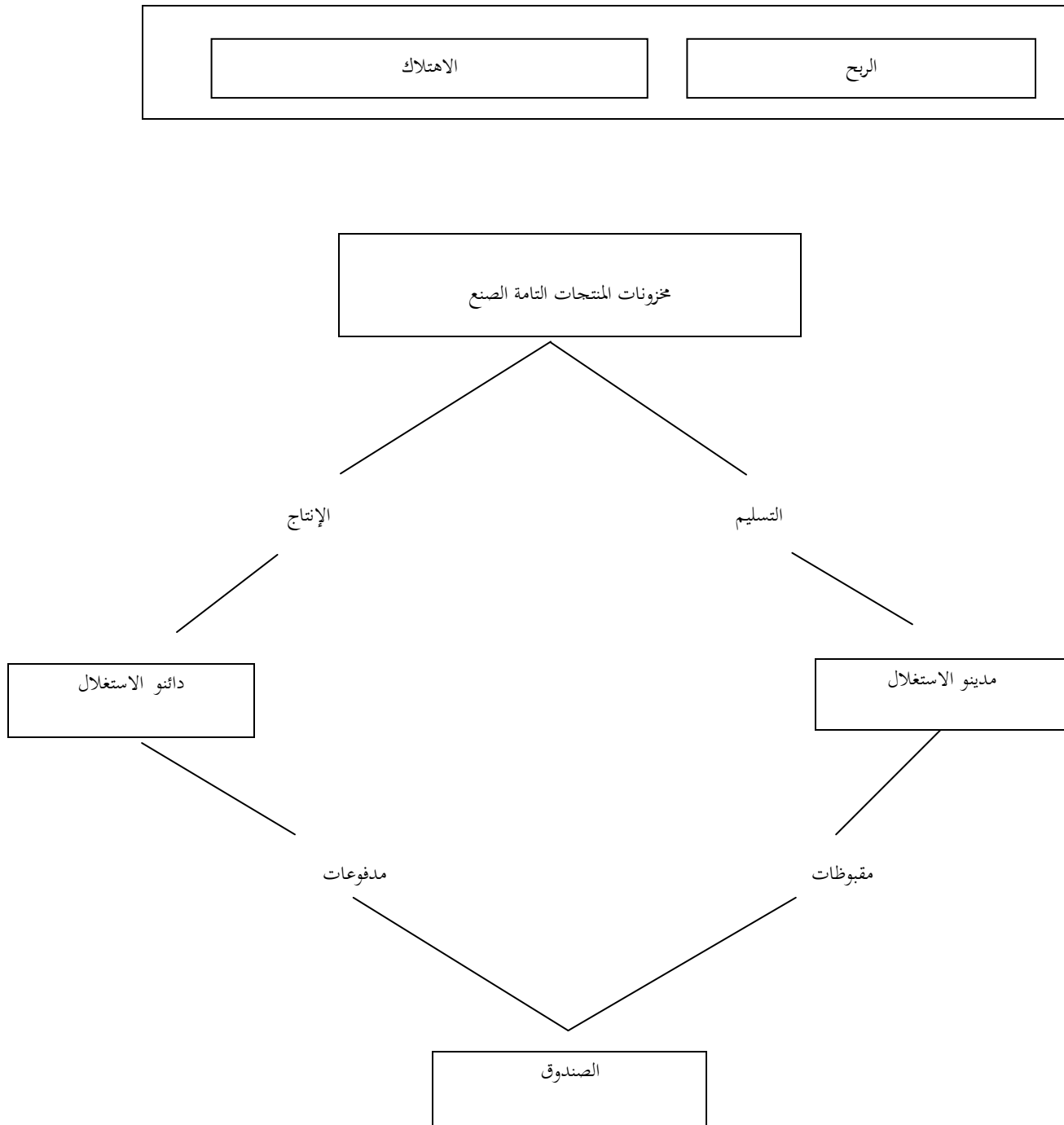
تتمثل التدفقات النقدية حسب نشأتها فيما يلي :

- التدفقات النقدية الناتجة عن دورات الاستغلال : وهي التدفقات الحقيقية للإيرادات والمصاريف التي ينتج عنها تدفقات نقدية سواءا مقبوضان أو مدفوعات حيث تنتج الأولى عن عمليات البيع والثانية عن عمليات الشراء والمصاريف.

¹Gilbert RIEBOLD:cash-flow et tableau de financement intégral.Edition d'organisation,paris1984,p14

²Gauthier NOEL,Causse GENVIEVE,OP,Cit,p57²

ويمكن تمثيلها بالشكل (02):



الشكل (02): التدفقات النقدية الناتجة عن دورة الاستغلال .

المصدر: Ibid., P37.

التدفقات النقدية خارج الاستغلال

وهي التدفقات الناتجة عن العمليات التي لا ترتبط بنشاط المؤسسة كالتنازل عن بعض الاستثمارات أو بيع أصل من أصول المؤسسة ، وهذي الأخيرة تعتبر كالمفوضات ، أما المدفوعات فهي التي ترتبط بعملية الاستثمار .

يمكن ملاحظة هذه التدفقات لا يمكن التحكم فيها على مستوى الخزينة لأنها تدفقات طويلة أو متوسطة الأجل، بينما التدفقات النقدية قصيرة الأجل فهي من التدفقات الضرورية في تسيير الخزينة من حيث تمويلها لتغطية العجز أو توظيف الفائض .

المطلب الثالث : جدول تدفقات الخزينة :

أن الخزينة في المفهوم التقليدي هي الفرق بين المصدر والاحتياطات أي إنها باقي وبالتالي لا تعطينا أي تفسير عن طريق تشكّل هذه الخزينة ومصادرها، لذا سنلقي الضوء على طريقة تشكّل الخزينة من وجهة نظر التدفقات .

تعتبر الجداول المستقاة من النظرية المالية الحديثة التي تعتمد على تغيرات الخزينة من أكثر الجداول استعمالاً على المستوى العالمي، ففي تحقيق اجري في الولايات المتحدة من قبل خبراء المحاسبة سنة 1986 أوضح أن أكثر من 60 % من المؤسسات المستبينة تستخدم جدولاً تعتمد على تغيرات الخزينة وهو أمر عززه صدور تعليمية من هيئة المحاسبين سنة 1987 ، حيث أقر مجلس الخبراء الفرنسي في أكتوبر 1988 تعليمية رقم 1.22 متعلقة بجدول التمويل ، هذه التعليمية التي تحمل نية وإيرادات واضحة في التطبيق جداول يحلّ تغيرات الخزينة ، وهذا الجدول يمثل وثيقة شاملة من حيث أن له دور في شرح تغيرات الخزينة ، مثله مثل جداول النتائج في شرحه لكيفية تكوين نتيجة¹

ثم اختيار جدول تدفقات الخزينة لمجلس الخبراء الفرنسي 1988 لتقديمه كنموذج ولهذا الأسباب التالية:¹
الأهمية البالغة للخزينة : تعتبر الخزينة حسب هذا الجدول مؤشراً محورياً ، فعن طريق الخزينة تستطيع المؤسسة تمويل نشاطاتها وضمان بقائها، الخزينة تمثل واحدة من أهم مؤشرات التسيير والتحليل المالي في المدين القصير (قياس السير المالي) والبعيد (قياس احتياجات التمويل) .

- الطابع الموضوعي للخزينة : ترتبط أهمية الخزينة بخاصيتها الموضوعية نسبياً ، وذلك على عكس رأس مال العامل الذي لا يزال يرتبط تحديد مفهومه باصطلاحات محاسبية .

¹ J.Y.EGLEM,A.MIKOL:Mécanisme financier de l'entreprise,DUNOD,6eme édition,paris,1992,p576.

- تطور التعامل الدولي بجدول تدفقات الخزينة: أصبحت الجداول التي تحلل تغيرات الخزينة أكثر فأكثر ظاهرة على المستوى الدولي ، ففي الولايات المتحدة الأمريكية وكندا أخذت إجراءات ذات طابع رسمي في اتجاه نشر جداول تدفقات الخزينة.

- سهولة تفسير الجدول :يركز النموذج التقليدي أساسا على تغيرات رأس المال العامل، فأى تغير (ارتفاع أو انخفاض) في رأس المال العامل ، من سنة لأخرى ، كان يفسر تفسيراً خاصاً من قبل المحللين (اتجاه إيجابي أو سلبي). وفي حقيقة الأمر أن هذا التغير في رأس المال العامل لا يكفي بأن يكون مؤشراً كافياً في الحكم على حالة الصحة أو الصعوبة المالية ما لم يتم مقارنته مع الاحتياج في التمويل المتولد عند التباعد في الدفع .
هذا عكس الجداول المفسرة للتغيير في الخزينة ، فـخزينة الاستغلال سالبة تعني بالضرورة أن المؤسسة تعاني من صعوبات حادة .

- التكيف مع عملية التقدير : جدول تدفقات الخزينة يحوي إنفاقات وتحصيلات على مستوى كل وظيفة ، وفي هذا الإطار فانه صالح بأن يكون ذو تمثيل تقديري (مخطط تمويلي). وبالتالي تسهيل عملية إدماجه في أعمال الموازنات التقديرية .

أولاً : فوائده جدول تدفقات الخزينة 1988 :

- ✓ تكمن أهمية جداول تدفقات الخزينة في قدرة تعبيره، ودلالة المؤشرات والتجميعات المالية الوارد فيها،
- ✓ أداة ضرورية في التسيير والتقدير.
- ✓ وسيلة للحكم على التسيير المالي للمؤسسة (فيما يخص الاستثمار، سياسة التمويل ..)
- ✓ وسيلة لتقييم السياسة التجارية من خلال تطور الديون والحقوق التجارية.
- ✓ وسيلة لتحديد المخاطرة.
- ✓ وسيلة لتقديم وتمثيل صحيح للعلاقة الكامنة بين المردودية والمخاطرة
- ✓ وسيلة لفهم الحركات والتدفقات المالية في المؤسسة .
- ✓ أداة مهمة في التشخيص الذي يقوم به البنك للمؤسسة عند تحليلها لاحتياجاتها التمويلية السابقة والمقبلة .
- ✓ وسيلة لاختيار اثار القرارات الاستراتيجية للمؤسسة

ثانيا - محتوى جدول تدفقات الخزينة :

يهدف هذا الجدول اساسا إلى تفسير تشكل الخزينة ، حيث يقسم الجدول العمليات التي تقوم بها المؤسسة إلى عمليات متعلقة بالاستغلال، وعمليات متعلقة بالاستثمار ، وعمليات متعلقة بالتمويل، وعليه فانه يقسم حيات المؤسسة إلى ثلاثة وظائف كبرى : وظيفة الاستغلال ، وظيفة الاستثمار ، وظيفة التمويل .

ومساهمة كل وظيفة في خزينة المؤسسة يظهر جليا من خلال الجمع للخزينة كل وظيفة من الوظائف الثلاثة

1. وظيفة الاستغلال: نستطيع تقديم تصويرين لوظيفة الاستغلال تقودان إلى مفهومين لخزينة الاستغلال¹

أ - المفهوم الضيق : في هذا المفهوم نستخرج تدفق خزينة الاستغلال المحسوبة قبل تأثير السياسة المالية ، أي قبل حساب الضرائب على الارباح، مساهمة العمال و العناصر الاستثنائية، حيث يتعلق الأمر بتصور الفائض الاجمالي للاستغلال (EBE) بالمعنى الدقيق كما يلي:

يمثل (EBE) النتيجة التي تتحصل عليها المؤسسة في فترة معينة قبل التأثيرات النتائية نتيجة الأختيارات الهيكلية (مخصصات الأهلاك) و التمويلية (النواتج و المصاريف المالية) للمؤسسة. إذا كان هذا الرصيد سالبا يصبح لدينا عجز إجمالي الاستغلال وعليه فإن (EBE) يمثل الفائض المتولد عن الخزينة المحتملة والمتولدة عن عمليات الاستغلال والصرفة، أي الفرق بين نواتج و تكاليف الاستغلال المحصلة أو الممكنة التحصيل مستقبلا قبل المصاريف المالية و الاستثنائية. و يمكن الحصول على (EBE) بواسطة العلاقة التالية² :

$$\text{الفائض الإجمالي للاستغلال (EBE) =}$$

القيمة المضافة + إعانات الاستغلال - الضرائب والرسوم - مصاريف المستخدمين

وتتبع الأهمية الخاصة لهذا الفائض من كونه المؤشر الأول المعبر عن الأداء الإقتصادي للمؤسسة، و يمثل الهامس الإجمالي الأول المتحصل عليه عند الإنتهاء من العملية الإنتاجية و التجارية .

ب - المفهوم الواسع: وظيفة الاستغلال تضم التكاليف و النواتج المالية، التكاليف و النواتج الإستثنائية ، الضرائب على الأرباح ، توزيع الأرباح على العمال.إن التعليلة الصادرة من مجلس المحاسبة الفرنسي تأخذ هذا المعنى الموسع لوظيفة الاستغلال، فمفهوم الاستغلال لا يشمل إلا العمليات المرتبطة بدورة الاستغلال أو الصنع. الخزينة المتولدة عن الاستغلال بالمفهوم الواسع يمكن أن تحسب إنطلاقا من الفائض الإجمالي للاستغلال (EBE) أو من النتيجة .

¹ D.GEORGES, J.P.JOPARD, OP, CIT, P441

² Serge EVRAERT: Analyse et diagnostic financier (méthodes et cas), EYROLLES, 2eme tirage , paris 1992 . p141

2_ وظيفة الاستثمار: يوجد تصوران لوظيفة الاستثمار:

أ- التصور الضيق: لا يضم إلا الاستثمارات أو التنازل عن الاستثمارات المرتبطة بالاستغلال باستثناء العمليات المرتبطة بالمصاريف الإعدادية.

ب- التصور الواسع.: يضم فضلا عن العناصر السابقة الاستثمارات و التنازل عنها، الاستثمارات المالية (سندات المساهمة، القروض الممنوحة وسداد القروض الممنوحة). تعليمية مجلس المحاسبة الفرنسي تأخذ المعنى الثاني الذي له ميزة إظهار الاثر الكلي للاستثمار.

3_ وظيفة التمويل:

هدف هذه وظيفة التمويل هو حصر الموارد الخارجية التي من بينها خاصة:

أ- حركة رؤوس الأموال الخاصة، زيادة أو انخفاض.

ب- حركة الديون، إصدار قروض جديدة، تسديد السابقة.

ج- حركة التسبيقات ذات الطبيعة المالية المستلمة من الغير .

د- مكافآت رأس المال المدفوعة خلال سنة.

ثالثا_ مراحل بناء جدول تدفقات الخزينة:

لبناء وإعداد هذا الجدول لابد من معالجة المعطيات الواردة في الوثائق المحاسبية التي يعتمد عليها لصورة أساسية و التي تخضع لقواعد خاصة بالمحاسبة.

عند الانتهاء من هذه المعالجة يمكن و بصورة عملية بناء الجدول وفق سلسلة من المراحل المتتابعة و المتكاملة.

- **المرحلة الأولى :** توزيع عناصر الميزانية على مكوناتها الثلاث : رأس المال العامل، احتياجات رأس المال العامل، الخزينة.

- **المرحلة الثانية :** تحليل تغيرات رأس المال العامل و توزيعها على مختلف الوظائف، و ذلك بالتمييز بين كل من الزيادة و النقصان و إقصاء التدفقات الناجمة عن التحويلات داخل الحسابات و هذا حتى الحصول على التدفقات الحقيقية (النقدية) فقط.

- المرحلة الثالثة : حساب التغيرات في إحتياجات رأس المال العامل و توزيعها على مختلف الوظائف.
- المرحلة الرابعة : إعداد و عرض الجدول تبعا للطريقة التي يأتي تفصيلها في ماييلي :

البيان			
عمليات الاستغلال :			
الفائض الاجمالي للاستغلال (EBE) خارج التغير في المخزون			
ايرادات أخرى			
- تكاليف أخرى			
عناصر مالية			
عناصر استثنائية			
- توزيع الأرباح			
- ضرائب على الأرباح			
- التغيرات في إحتياجات رأس المال العامل (ΔBFR)			
A = نتيجة الاستغلال			
عمليات الاستثمار:			
- الحيازة على الاستثمارات المادية والمعنوية			
+ التنازل عن الاستثمارات المادية والمعنوية			
- الحيازة على الاستثمارات المالية			
+ التنازل على الاستثمارات المالية			
B = خزينة الاستثمار			
عمليات التمويل :			
زيادة رأس المال			
زيادة الديون المالية			
- تسديد الديون المالية			
- مكافأة رأس المال			
C = خزينة التمويل			
التغيرات في الخزينة (A+B+C)			
الخزينة الافتتاحية			
الخزينة الختامية			

رابعاً: شرح جدول تدفقات الخزينة :

أن جدول تغيرات الخزينة المعتمدة من قبل مجلس المحاسبة الفرنسي المتعدد السنوات يعتبر أداة طيعة في توضيح التسيير المالي للمؤسسة ، لذلك سوف يتم التطرق إلى منطق هذا الجدول وإلى كيفية بحثه عن التوازن .

ينقسم الجدول إلى ثلاثة أقسام متميزة لكنها مترابطة فيما بينها :

1- تدفقات الخزينة المتولدة عن عمليات الاستغلال (A) :

القسم الأول من الجدول يحصر مختلف تدفقات الخزينة الناتجة عن عمليات الاستغلال بالمعنى الواسع ، وبالتالي فهو يفصح عن قدرة المؤسسة على توليد تدفقات الخزينة من خلال عمليات غير مرتبطة لا بالنشاطات الاستثمارية ولا بالنشاطات التمويلية ، وبالتالي يبرز خصائص المؤسسات ذات الأداء العالي التي تولد في هذا المستوى سيولة معتبرة كما يمكن أن نبرز خصائص المؤسسات عديمة النجاح المالية الناتجة عن عدم كفاية أو غياب السيولة المتولدة عن عمليات الاستغلال .

2- تدفقات الخزينة المتولدة عن عمليات الاستثمار (B) :

القسم الثاني من الجدول يضم الخزينة المتولدة عن إجمالي عمليات الاستثمار بالمعنى الواسع ، أي كل الحيازات المتعلقة بالاستثمارات المادية والمعنوية والمالية ، إضافة إلى عمليات التنازل عن هذه الاستثمارات .

دراسة القسم الثاني تسمح بأخذ فكرة عن الجهود المبذولة في مجال الاستثمار في شكل نمو داخلي (الحيازة على استثمارات مادية ومعنوية) أو في شكل نمو خارجي (استثمارات مالية) .

تدفقات الخزينة المتولدة عن عمليات التمويل (C) :

القسم الأخير من الجدول يبين أن أشكال التمويل قد تم اعتمادها من قبل المؤسسة (رفع رأس المال أو اللجوء للقروض) في حالة عدم كفاية الخزينة المتولدة عن الاستغلال في تغطية عمليات الاستثمار ، كما يبرز هذا القسم المبالغ المتعلقة بتسديدات القروض وكذلك توزيع مكافآت رأس المال .

خامساً: العلاقات المالية للتوازن:

تشكل هذا الجدول ، كما ذكرنا سابقاً ، من ثلاث عناصر متميزة ، لكنها مترابطة ببعضها البعض :

تدفق الخزينة المتأتي من عمليات الإستغلال A.

تدفق الخزينة لعمليات الإستثمار B.

تدفق الخزينة المأتي من عمليات التمويل C.

التغير في الخزينة D.

تظهر من هذا الجدول علاقة أساسية وهي $A+B+C=D$

ومن البديهي أن المؤسسة لكي تتمكن من توظيف كل الأموال لأكبر فعالية ممكنة ، عليها الاحتفاظ بمستوى سيولة يقترب من الصفر، ومنه فإن التغير الإجمالي في الخزينة سيؤول ولفترة إلى الصفر، ومنه العلاقة السابقة تصبح

$$A-B+C=0 \text{ يعني } A-B=-C \text{ كما يلي :}$$

والتي يمكن التعبير عنها ماليا : بأن مبلغ تدفقات الخزينة الناتجة عن عمليات التمويل (C) تعتمد على الكيفية التي تما بها تغطية احتياجات الاستثمار (B) بواسطة خزينة الاستغلال (A)، وعليه يجب دراسة الرصيد (A-B) حيث انه :

1- إذا كان $A-B>0$: فإن المؤسسة قادرة على تمويل استثماراتها بواسطة استغلالها، وفي هذه الحالة من المفروض على المؤسسة أن لا تطلب رؤوس أموال خارجية جديدة، باعتبار إنها قادرة على سداد ديونها ، لكن قبل إصدار حكم ايجابي على الحالة المالية للمؤسسة، من المتفق عليه انه يجب التأكد من أن الاستثمارات المنجزة تمكن المؤسسة من أن تسير القطاع الذي تنتمي إليه والمحافظ على قدراتها التنافسية.

2- إذا كان $A-B=0$: هذا يعني أن المؤسسة تمول استثماراتها بواسطة استغلالها .

لكن في هذه الحالة تكون مبدئيا بصدد مؤسسة عديمة المناعة المالية ومن الضروري الذهاب بعيدا في التحليل، خاصة مبلغ تدفقات خزينة الاستغلال والاستثمار ، حيث يمكن للمؤسسة أن تكون قد بدأت برنامج استثمار يتطلب رؤوس أموال متغيرة ، الشيء الذي يؤدي عادة إلى أن يكون الرصيد (A-B) ضعيف بالرغم من أن خزينة الاستغلال (A) كانت كافية ، في هذه الحالة المؤسسة تستطيع أن تلجأ للاقتراض .

3- إذا كان $A-B < 0$: المؤسسة ليست في مستوى تمويل استثماراتها بواسطة استغلالها ، وتكون في حالة انعدام المنفعة المالية . في هذه الحالة يجب أن تستخدم موارد التنازل عن الاستثمارات، أو رفع رأس المال ، على أن يكون مرتبطا بالاحد في الاعتبار المؤشرات مثل : معدل النمو، طبعة النشاط ووضعية القطاع الذي تنتمي إليه المؤسسة .

إذا كان معدل نمو النشاط الذي تنتمي إليه المؤسسة قوي، فان أهمية الاستثمارات الواجب القيام بها يمكن أن يؤدي إلى أن يكون الرصيد $(A-B)$ سالبا ، إذا تنفيذ هذه الاستثمارات ضروري من أجل المحافظة على حصة المؤسسة في السوق، وبالتالي المحافظة على بقائها ، وعليه يكون غياب أو ضعف الاستثمارات هو الذي يمكن أن يؤدي بان تكون المؤسسة عديمة المنفعة المالية .

المبحث الثاني: موازنة الخزينة

الموازنة هي خطة أو برنامج للعمل في فترة مستقبلية 'تهدف إلى تنظيم وتنسيق أوجه النشاط الاقتصادي للمؤسسة في حدود الموارد البشرية والمالية المتاحة' بحيث يمكن تحقيق أفضل نتيجة في ما يتعلق بتحقيق أهداف المرغوبة والمحدودة مقدما بأفضل الوسيلة والأساليب والطرق التي يتوصل إلى هذه الأهداف¹.

وتعتبر موازنة الخزينة من الموازنات الهامة كونها تعمل على إظهار موقف السيولة النقدية المتوقعة قبل البدء في التنفيذ وإظهار مدى الحاجة إلى المزيد من التمويل 'كما إنها تساعد في وضع أسس للرقابة على مصادر تدفق النقدية وأوجه استخدامها¹.

المطلب الأول: مفهوم موازنة الخزينة وأهدافها

في الترتيب المنطقي 'موازنة الخزينة هي آخر موازنة يتم إعدادها وهي نتيجة أو مصلحة لجميع الموازنات الأخرى².

أولاً-تعريف موازنة الخزينة:

تعتبر موازنة الخزينة الجدول الزمني للتدفقات النقدية الداخلة والتدفقات النقدية الخارجة المتوقعة لفترة زمنية محددة³. ويتم إعداد الموازنة التقديرية للتدفقات النقدية بغرض الكشف على مقدار ما يسترد إلى المؤسسة من مبالغ نقدية ومقدار ما ستدفعه في فترة معينة إن هذه الموازنة تصور لنا مفردات ومكونات هذه المقبوضات والمدفوعات وأوقات الدفع والقبض وبذلك تستطيع المؤسسة معرفة السيولة النقدية المتوقع الحصول عليها في فترة معينة

¹ محمد سلمى راضي ، وجدي حامد حجازي : المدخل الحديث في إعداد واستخدام الموازنات ، الدار الجامعية ، الإسكندرية ، 2001 ص 12

² آمنة قادري ، الخزينة العمومية ودورها المالي والاقتصادي في الوطني ، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي ، جامعة الشهيد حمة لخضر ، الوادي 2014

2015 ص 61

³ احمد توفيق : إدارة الأعمال (مدخل وظيفي) ، الدار الجامعية ، الإسكندرية ، 1999 ص 123

وان هذا يساعدها على تحديد موقعها تجاه التزاماتها حيث انه تكون مدفوعاتها تفوق مقبوضات فهذا يعني إن المؤسسة تكون غير قادرة على مواجهة التزامات التي ستتحقق عليها مما يوجب عليها إن تبحث عن مصادر التمويل المناسبة أما إذا كان الحال عكس ذلك فهذا يعني إن المؤسسة ستحقق وفرا في السيولة النقدية¹

ثانيا: أهداف موازنة الخزينة:

إذا أرادت المؤسسة إن تحظى باحترام وثقة المتعاملين معها وكذا المحافظة على سمعتها في الوسط المالي والتجاري 'وكذا عند الزبائن والموردين والمقرضين عليها إن تعمل كل ما في وسعها حتى تستطيع تسديد ما عليها من التزامات تجاه الغير حين يصل موعد استحقاقها ويمكن إن نستخلص أهمية الأهداف الممثلة في :

1-تقدير خطر عدم السيولة: يمكن للمؤسسة إن تقع في مشكلة عدم الدفع عند ظهور عدم التوازن خلال السنة.

2-مفاوضات التمويلات قصيرة الأجل: حتى تتمكن المؤسسة المالية من دراسة طلب التمويل قصير الأجل تطالب بموازنة الخزينة التي تعتبر وثيقة هامة.

3-التنبؤ باستعمال جيد لفائض الخزينة: حتى تحقق الأرباح يجب أن تتبع الأسلوب الجيد في توظيف فائض الخزينة.

4-تسهيل إعداد الميزانية وحساب النتيجة التقديرية: بعد إعداد كل من الموازنة وحساب النتائج التقديرية تتمكن المؤسسة من تقييم المر دودية التنبؤية.¹

المطلب الثاني: إعداد موازنة الخزينة

تغطي موازنة الخزينة مدة زمنية تقدر بسنة غير أنها يمكن أن تكون المدة اقل أو أكثر من ذلك تقسيم هذه المدة إلى فترات اقل يرجع إلى النشاط الذي تزاوله المؤسسة فيمكن أن تعد موازنة على أساس شهري في حالة إذا ما تميز نشاطها بالموسمية وعدم التأكد بالنسبة للتدفقات النقدية كما يمكن إن تعد الموازنة كل ثلاث أشهر أو كل سنة عندما يكون نشاطها مستقرا وكذلك الحال بالنسبة للتدفقات النقدية وعليه إعداد الموازنة:

-**المرحلة الأولى:** وتقدر فيها المدفوعات و المقبوضات التي تحدد من خلالها ما إذا كان الرصيد فائضا أو عجزا 'قبل إن تأخذ بعين الاعتبار التمويلات أو التوظيفات قصيرة الأجل

¹ إلياس بن ساسي، يوسف قريشي، التسيير المالي (الإدارة المالية)، دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن، 2011

أولاً: موازنة الخزينة ومسار التوازن:

```
graph TD; A[موازنة المبيعات] --> D[العمليات المالية  
مدفوعات، مقبوضات]; B[موازنة التموين] --> D; C[موازنة الاستثمار] --> E[موازنة الخزينة  
مدفوعات، مقبوضات]; D --> E; F[موازنة المصاريف، الإنتاج، التوزيع  
الخدمات العامة] --> E;
```

17

ثانيا-المميزات العامة لموازنة الخزينة:

- توضع الحقوق المتحصل عليها في الشهر الحقيقي الذي يسدد فيه الزبون.
- يجب إن يفرق بين عمليات الاستغلال وعمليات خارج الاستغلال حتى يمكن استخراج فائض الخزينة الاستغلالية.

- ترتب الديون التي تظهر في الميزانية الأولية حسب الشهر الذي يتم تسديدها فيه.

ثالثا- كيفية الإعداد:

يجب مراقبة حركة المقبوضات والمدفوعات وتقديرها للفترة المالية حتى يتم إعداد الموازنة التقديرية للتدفقات النقدية' أي معرفة المبالغ التي يتوقع قبضها والمبالغ التي يتوقع إن تدفع خلال الفترة وبقدر ما تكون التنبؤات بالتدفقات النقدية الخارجة والتنبؤات النقدية الداخلة دقيقة تكون الموازنة أكثر دقة.

كل من جدول المقبوضات النقدية وجدول المدفوعات النقدية يمثل البرنامج الزمني للعمليات وما ينجر عنها من تدفقات نقدية خارجة وتدفقات نقدية داخلية حيث يوضح لنا جدول المقبوضات البرنامج الزمني لكل المعاملات وموعد تحصيلها ويبين جدول المدفوعات البرنامج الزمني للالتزامات المالية وموعد تسديدها.

1-تقدير المقبوضات: كل المبالغ المالية التي الحصول عليها من المبيعات وتكون إما نقدا أو من المبيعات الآجلة المستحقة التسديد المبالغ التي يتم استلامها كإيرادات أخرى أو من التنازل على الاستثمارات (التنازل عن الأصول الثابتة بيع جزء من محفظة الأوراق المالية) أو من مساهمات جديدة نتيجة لزيادة رأس المال وكذا القروض التي تم تحصيلها .

إن دقة التنبؤ بكمية المبيعات المتوقعة تؤدي إلى التنبؤ بالمبالغ التي تستلم من خلالها حيث تكون المقبوضات المتوقعة بيعها دقيقة كما إن هناك دورا فعالا تلعبه طبيعة الزبائن والشروط المتفق عليها (بالنسبة للمبيعات الآجلة) حيث تكون التوقعات قريبة من الواقع كلما كان الزبون قادرا على الوفاء بالالتزامات عند موعد استحقاقها .

2- تقدير المدفوعات: وتشمل كل ما على المؤسسة من التزامات نقدية ومصرفات يستلزم تسديدها خلال فترة الموازنة بالإضافة إلى المشتريات والاستثمارات التي يتوقع إنجازها أو الدخول بها خلال فترة الموازنة التي سيتم دفعها نقدا ونأخذ على سبيل المثال المبالغ التي يستوجب دفعها إلى الموردين وكذا المستحقة إلى دائني الاستثمارات ديون الخدمات الأجور والرواتب المستحقة خلال فترة الموازنة الإيجار التأمين الصيانة الإصلاحات ومختلف أنواع أقساط القروض وكذا الفوائد المستحقة الضرائب الرسوم ومصاريف الإشهار وكافة المصاريف الأخرى المختلفة.

3-الرصيد النقدي : بعدما يتم إعداد المقبوضات والمدفوعات النقدية يحسب الرصيد النقدي الذي يعبر عن الفرق بين المبالغ التي يتوقع استلامها والمبالغ التي يتوقع تسديدها خلال فترة الموازنة. وبالرجوع إلى رصيد النقدية في بداية الفترة يمكن حساب ما تحتاج إليه المؤسسة من الأموال النقدية للاحتفاظ به كحد أدنى من الرصيد النقدي، كما يمكن حساب مقدار الزيادة التي تحتفظ بها المؤسسة فوق ذلك الحد الأدنى. ولما كان من المستحيل التنبؤ بالمقبوضات النقدية والمدفوعات النقدية بدرجة بالغه الدقة، فإنه يجب عند تخطيط تمويل المؤسسة التحقق من وجود رصيد نقدي بخزينة المؤسسة كحد للأمان الكافي لتغطية أي خطأ محتمل في التقديرات.

وباستخدام هذه البيانات يمكن تقدير الرصيد النقدي في نهاية كل شهر، كما يمكن تحديد ما إذا كان الرصيد كافياً أم أنه يجب على المؤسسة تدبير مبلغ نقدي عن طريق الاقتراض من الغير لمواجهة العجز في الرصيد.

4-المخطط السنوي للخزينة: يتم تحديد الرصيد النهائي للخزينة بعد الأخذ بعين الاعتبار المصاريف والمداحيل المالية والمبالغ التقديرية المتعلقة بمختلف وسائل التمويل والأصول المالية التي يجب إن تدرج أو يشار إليها بالنسبة للخزينة النهائية.¹

¹ خيرت ضيف : المحاسبة الإدارية (الميزانيات التقديرية) ، دار النهضة العربية ، بيروت ، 1975 ، ص 217 .

جدول (02): الموازنة السنوية للخزينة

البيان	جانفي	فيفري	مارس	أفريل	ماي	جوان	جويلية	أوت	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر
تدفقات الخزينة الخاصة بالاستغلال												
المقبوضات (1)												
مبيعات بما فيها الرسوم إعانات الاستغلال الإيرادات أخرى												
المدفوعات (2)												
مشتريات بما فيها الرسوم نفقات أخرى بما فيها رسوم نفقات المستخدمين ضرائب ورسوم مصاريف أخرى												
رصيد الاستغلال $A(2)-(1)=$												
تدفقات الخزينة خارج الاستغلال												
المقبوضات (3)												
إيرادات مالية زيادة رأس المال ديون وقروض متوسطة وطويلة الأجل إعانات												
المدفوعات (4)												
الاستثمارات تسديد الديون متوسطة وطويلة المدى توزيعات الإرباح مصاريف مالية ضرائب على الأرباح												

												رصيد خارج الاستغلال (4)-(3)= (b)
												تغيرات الخزينة الشهرية (A)+(C)= (D)
												الخزينة الأولية (D)
												الخزينة النهائية (C)+(E)= (D)
												المصاريف المالية على التمويلات قصيرة الأجل (F) الإيرادات المالية من التوظيفات قصيرة الأجل (G)
												الخزينة النهائية المصححة (E)+ F+G
												الخزينة السالبة مستحقات الخصم مستحقات بنكية جارية السحب البنكي التزامات مضمونة تسبيقات على الحساب الجاري
												مجموع الخزينة السالبة
												الخزينة الموجبة توظيفات الخزينة
												مجموع الخزينة الموجبة

M.ZOMBOLTE , CHRISTIAN :finance de l'entreprise,Dunod,paris,1997,p128,129.

خلاصة الفصل :

تناولنا خلال هذا الفصل مفاهيم متعددة للخزينة وتطرقنا لمكونات الخزينة التي تتمثل في أصول الخزينة وتضم كل أصل سائل أو متاح، وخصوم الخزينة و هي الأموال التي تمنح مباشرة لخزينة المؤسسة، وحساب الخزينة وتحديد وضعياتها.

كما تعرضنا إلى جدول تدفقات النقدية وكيفية إعداده حسب الطريقة المباشرة والغير المباشرة، يعتبر أحد الأدوات المهمة لتفسير تغييرات الخزينة وكيفية تشكيلها ويساعد في تحديد الإمكانيات المالية للمؤسسة لمواجهة التزاماتها . كما تمثل أيضا إضافة هامة إلى القوائم المالية الإلزامية لأنها تبين مقدرة المؤسسة على توليد النقدية ومدى مرونتها المالية.

كما أن جدول تدفقات الخزينة عدة منافع ومزايا التي من أهمها التنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية، التي له عدة اعتبارات يجب على المؤسسة مراعاتها حتى تتمكن من إعداد قائمة تدفقات نقدية سليمة.

أما الفصل الثاني فسيتم إسقاط الجانب النظري للفصل الأول على حالة مطحنة سوف للدقيق من خلال تقييم القرارات المالية باستخدام مؤشرات المستخرجة من الميزانية المالية وجدول تدفقات الخزينة .

الفصل الثاني:

دراسة تطبيقية للخرينة العمومية بالوادي

تمهيد:

بعد القيام بالدراسة النظرية الجدول التدفقات النقدية والخزينة، لذا سنحاول في هذا الفصل إسقاط الجانب النظري على الجانب التطبيقي حيث سنتطرق إلى كيفية بناء وتحليل جدول التدفقات النقدية وتأثيره على الخزينة التي استلمناها منها وثائق الدراسة ، وحتى نثري على هذه الخصائص سنقوم بدراسة ميدانية تطبيقية تمت في شركة سوف للدقيق وهي إحدى المؤسسات الغذائية والرائدة في ولاية الوادي، وسنتطرق إلى دراسة جدول التدفقات النقدية فيها خلال السنوات التالية (2013 ، 2014 ، 2015 ، 2016 ، 2017). والتوصل إلى نتائج وتحليلها وبالتالي اتخاذ القرارات المناسبة، وعليه تم تقسيم هذا النصل إلى مبحثين كما يلي :

- المبحث الأول: الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة الميدانية.

- المبحث الثاني: نتائج الدراسة الميدانية و مناقشتها.

المبحث الأول: الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة الميدانية.

سنتناول في هذا المبحث كيفية إنجاز الدراسة أي توضيح المنهجية المتبعة واختيار مجتمع الدراسة والعينة وتحديد المتغيرات وكيفية قياسها وذلك بغية الوصول إلى النتائج بغية لتعميمها وكذا إبراز أهم الأدوات المستخدمة في تحليل المعطيات واختبار الفرضيات.

المطلب الأول: الجانب المنهجي للدراسة

نظرا لطبيعة الدراسة التي قمنا بها، وبقصد الإلمام بجوانب الموضوع والوصول إلى الأهداف واستخلاص النتائج وسعيا منا للإجابة على الإشكالية المطروحة قمنا باستخدام منهج الوصفي لجمع المعلومات وتحديد النتائج المتوصل إليها بالإضافة إلى البرامج المستخدمة في معالجة المعطيات.

الفرع الأول: عينة الدراسة

1- نبذة تاريخية عن المؤسسة: هي شركة ذات أسهم تابعة للخواص جاءت تسميتها جاءت نسبة تسمية المنطقة التي تقع فيها وقد تم تأسيسها في 1999/12/21 بمساهمة ثلاثة شركات وتقع الشركة في الناحية الغربية من وادي سوف .

2 - التعريف بالمؤسسة: هي شركة انتاجية وطنية ذات أسهم برأسمال قدره 2250000000 دج . تسعى من خلال نشاطها تلبية مختلف حاجات قطاع التغذية من الدقيق ، وتقع الشركة في الناحية الغربية من وادي سوف يحدها من الشرق مؤسسة صناعة الشكلاطة السابقة وتحها غرباً حضائر ومباني للخواص أما الشمال فيحدها الطريق الرابط بين الطريق الوطني رقم 3 والطريق الوطني رقم 16 ويحدها جنوباً مباني سكنية تقدر مساحتها بـ 9000 م² مقسمة منها 600 م² لممارسة العمليات الانتاجية و 480 م² مخصصة لمخازن المواد ومنها 20 م² إدارة .

المطلب الثاني: نشاط وأهداف المؤسسة

1- نشاط المؤسسة:

أ- يتمثل نشاط الوحدة في استقبال المادة الأولية المتمثلة في القمح بنوعيه الصلب واللين من: تعاونية الحبوب والخضر الجافة بأوماش بسكرة .

كذلك تقوم المؤسسة بإعداد تقارير حول قيم وكميات المخزون السيورة هذه العملية يقوم عليها قسمين:

قسم التموين (المكلف بالشراء) : مهمته تموين الوحدة بمختلف احتياجاتها أي تزويدها بالمواد الأولية .

قسم تسيير المخزون : مهمته تخزين المواد، متابعة حركة المخزون ، إعداد التقارير حول قيم المدخلات والمخرجات والرصيد المتبقي في المخزن شهريا، ثلاثيا، سداسيا وسنوياً. ب - تتمثل السوق السوداء من أهم وأكبر المنافسين للوحدة، وهي سوق يقوم فيها التجار بشراء أكبر كمية من السلع بأقل سعر وإعادة بيعها، وكذلك من المنافسين لها تجار التجزئة.

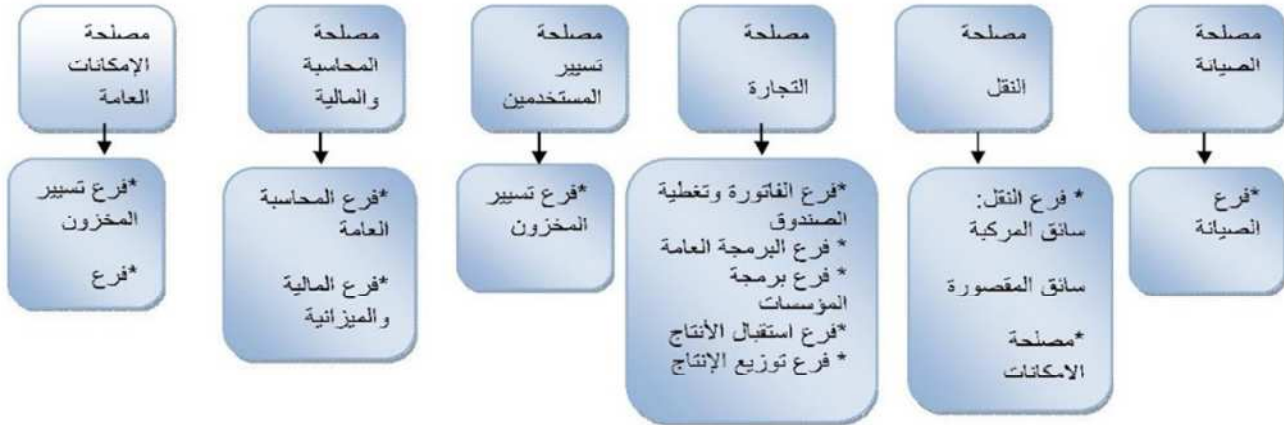
2- أهداف المؤسسة:

- تحقيق الأهداف المسطرة مسبقا بأقل تكلفة ممكنة؛
- المساهمة في تنمية الاقتصاد الوطني؛
- توفير احتياجات المستهلكين وتقريب المسافات؛
- كسب ثقة العملاء من خلال تلبية رغباتهم.

3_ الهيكل التنظيمي للمؤسسة

يعتبر الهيكل التنظيمي بصورة عامة عبارة عن تحديد وتوزيع المسؤوليات، والتي من خلالها يتم توزيع نشاط المؤسسة على الأفراد بناء على هذه المسؤوليات.

إن الهيكل التنظيمي للمؤسسة يبين لنا أهم المسؤوليات تبعا للمصالح، وكذا الواجب إتباعه في تسيير العمل، وهذا ما سنتطرق له في ذكر المصالح الموجودة في المؤسسة ومهام كل مصلحة.



الفرع الثاني: المنهج المتبع في الدراسة

لفحص نموذج وفرضيات الدراسة يستلزم إجراء تحليلات مالية وإحصائية، وترتيبها على شكل جداول لتسهيل عملية ملاحظة البيانات والتعليق عليها في إطار تحديد العلاقة بين متغيرات الدراسة، فاعتمدنا على القوائم المالية للمؤسسة وقمنا باستخدام منهج دراسة الحالة لجمع المعلومات وتحديد النتائج نتوصل إليها بالإضافة إلى البرامج المستخدمة في معالجة المعطيات.

المبحث الثاني: نتائج وتحليل الدراسة

سنقوم في هذا المبحث بعرض النتائج المحصل عليها إضافة إلى تمثيل المؤشرات والنسب وتفسيرها من خلال جمع المعطيات ومعالجتها من جهة وتمثيل بعض النسب وتحليلها.

المطلب الأول: تقديم نتائج الدراسة لمؤسسة سوف للدقيق الفترة (2013-2017)

في هذا الجزء سيتم عرض أهم النتائج المتوصل إليها من خلال مخرجات البرامج وبناء على المعلومات المجمعة.

يقدم الجدول التالي القيم الحقيقية لجدول تدفقات الخزينة بالطريقة المباشرة بصفة إجمالية وفيما يلي جدول تدفقات الخزينة مفصل تبعا لأنشطة المؤسسة سنويا بحسب نشاط استغلال، استثمار، تمويل .

الفرع الأول : أهم المؤشرات المشتقة من جدول تدفقات الخزينة لتقييم جودة أرباح وسيولة مؤسسة سوف للدقيق للفترة (2013-2017)

1- تحليل أرصدة جدول تدفقات الخزينة لمؤسسة الأجر لفترة (2013-2017)

خصص هذا القسم لعرض تحليل أرصدة جدول تدفقات الخزينة المتمثلة في تدفقات الخزينة الناتجة عن عمليات الاستغلال ، فهي توضح مدى قدرة المؤسسة على خلق تدفقات للخزينة من النشاط الرئيسي لها، أما تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار فهي توضح مدى قدرة المؤسسة على خلق تدفقات للخزينة من النشاط الاستثماري، كما يوضح القسم الأخير من جدول تدفقات الخزينة أي من أشكال التمويل التي قد تم اعتمادها من قبل المؤسسة لخلق تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل (اللجوء إلى القرض أو رفع رأس المال) في حالة عدم كفاية الخزينة المتولدة عن الاستغلال في تغطية عمليات الاستثمار.

- تحليل تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستغلال :

الجدول رقم (2-1) يبين تطور أرصدة صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية للمؤسسة خلال الفترة (2013-2017)

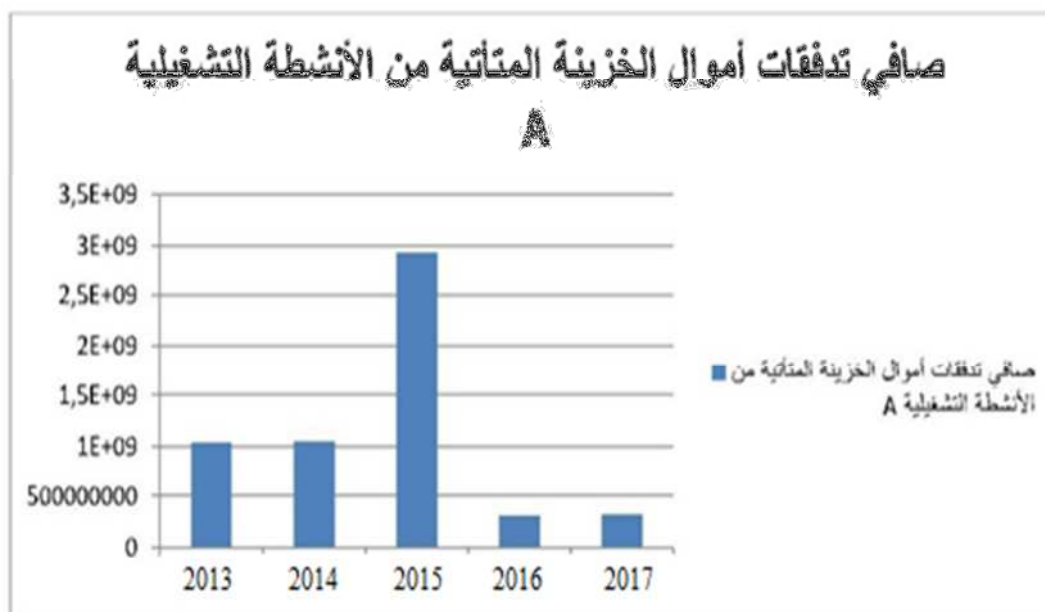
البيان	2013	2014	2015	2016	2017
تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التشغيلية					
التحصيلات المقبوضة من الزبائن	5828934141.28	7760638256,51	8429260843.56	8311837386,10	862351456,25
المبالغ المدفوعة للموردين والمستخدمين	-4724607549.4	-5656604211,90	-4660036590.3	-4243692592,25	-4023562360,52
الفوائد والمصروفات المائية الأخرى	-69677947.39	-14928025,17	4780778.41	-1243692592.25	-4236323320
الضرائب على	-114161799.16	-14928023,17	4780778.41	-69445077.37	-71265865.02

النتائج المدفوعة					
تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بالأنشطة غير العادية	119994820.49	-904032443.78	684008573.060	3521341317,71	3125684721.03
صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التشغيلية A	1040481665.79	1048251909,12	2929083586.60	312958066,85	321347188,88

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على وثائق المؤسسة

الشكل رقم (1-2) منحني بياني يبين تطور رصيد صافي التدفقات النقدية المتأتية من عمليات التشغيلية

صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التشغيلية



المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على قوائم المالية

من خلال الجدول رقم (1-2) والشكل رقم (1-2) نلاحظ أن صافي تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة التشغيلية موجبة طيلة سنوات الدراسة أي حققت فائض خاصة 2015 حيث بلغ إلى أعلى نسبة سنة 2015. ذلك راجع

إلى ارتفاع التحصيلات المقبوضة من الزبائن وتناقص التسديدات المدفوعة للموردين، ماعدا السنة الأخيرة التي نلاحظ أنها متناقصة بسبب إرتفاع المبالغ المدفوعة للموردين .

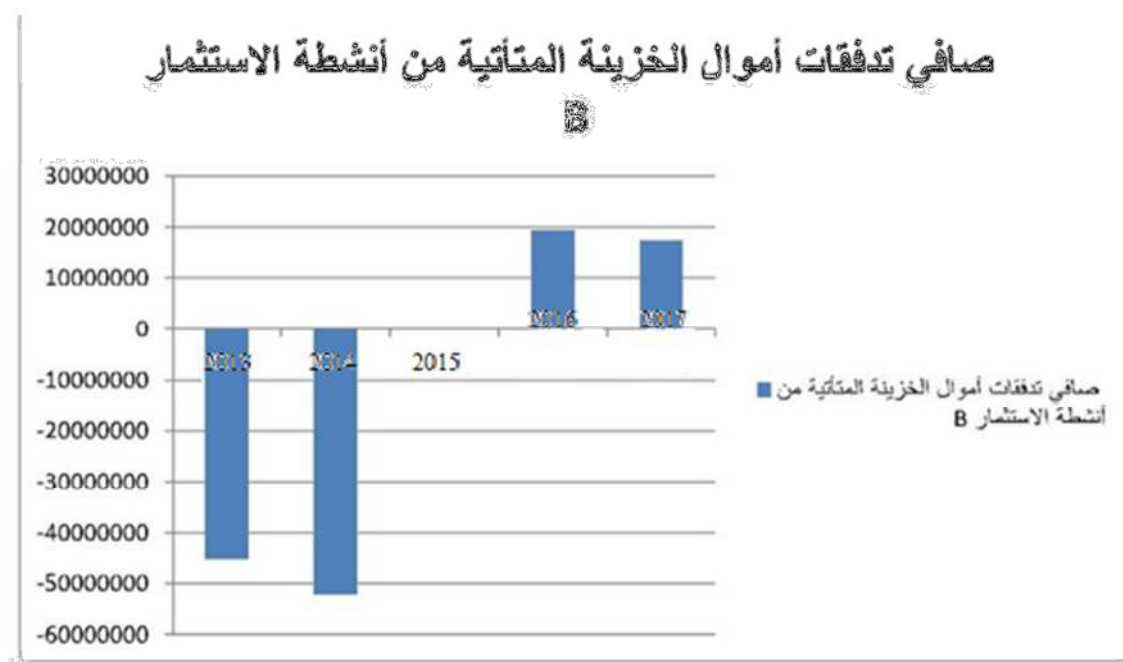
- تحليل تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار:

الجدول رقم (2-2) يبين تطور أرصدة صافي التدفقات النقدية من أنشطة الاستثمار للمؤسسة خلال الفترة (2013-2017)

البيان	2013	2014	2015	2016	2017
تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار					
المسحوبات عن اقتناء التثبيات المادية أو المعنوية	-4506904.8	-521747910,6	9070410	19510814,31	21254680,3
المسحوبات عن اقتناء التثبيات المالية	00	17884,27	1194.90	00	3749992,98
صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار B	-45069064.8	-52156906,33	-89509,2	19510814,31	-17504687,32

المصدر : من إعداد الطالبة اعتمادا على وثائق المؤسسة

الشكل رقم (2-2) منحني بياني يبين تطور رصيد صافي التدفقات النقدية المتأتية من أنشطة الاستثمار



المصدر : من إعداد الطالبة اعتمادا على برنامج EXCEL

من خلال الجدول رقم (2-2) والشكل (2-2) نلاحظ صافي تدفق الخزينة متذبذب خلال سنوات الدراسة حيث شهدت قيم سالبة وموجبة حيث وصل أكبر ارتفاع صافي تدفقات النقدية الخزينة سنة 2016 بقيمة 19,510,814.31 وعجز سنة 2014 بقيمة 52,156,906.33 -.

2- تحليل تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل :

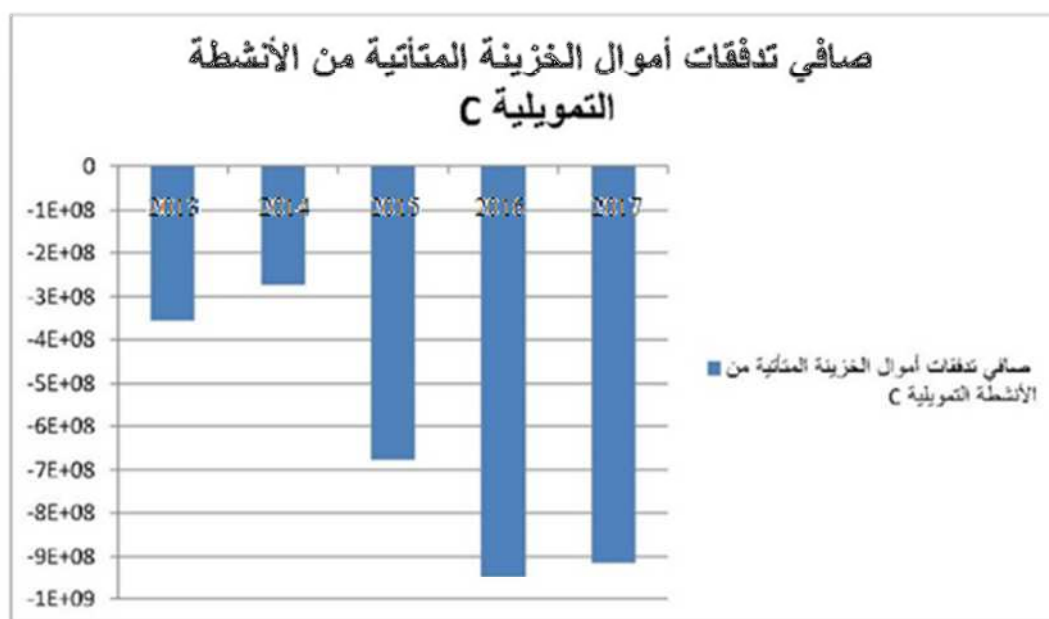
يبين هذا القسم الأخير من جدول تدفقات الخزينة أي من أشكال التمويل التي قد تم اعتمادها من قبل المؤسسة (اللجوء إلى القرض أو رفع رأس المال) في حالة عدم كفاية الخزينة المتولدة عن الاستغلال في تغطية عملية الاستثمار إضافة إلى القيم المتعلقة بتسديدات القروض، لذلك لابد من تحليل دورة التمويل من خلال ما يلي :

الجدول رقم (2 - 3) يبين تطور أرصدة صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التمويلية للمؤسسة خلال الفترة (2013-2017)

البيان	2013	2014	2015	2016	2017
تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التمويلية					
تسديدات القروض والديون الأخرى المماثلة	-217104708.26	-92967007.95	-141512000,16	-141512000,16	-135050023.02
الفوائد التي يتم تحصيلها عن التوظيفات المالية	63417582.42	101000000.00	83416666.67	95000000.00	970265123,13
الحصص وغيرها من التوظيفات	-201420000	-281160000.0	-619208412.7	-901530000.00	-865236543.02
صافي تدفقات الخزينة المتأتية من الأنشطة التمويلية	-355107125.84	-273127007.95	-676803751.86	-948042006.16	9325640012.01 -

المصدر : من إعداد الطالبة بالإعتماد على وثائق المؤسسة

الشكل (2-3) يبين صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التمويلية



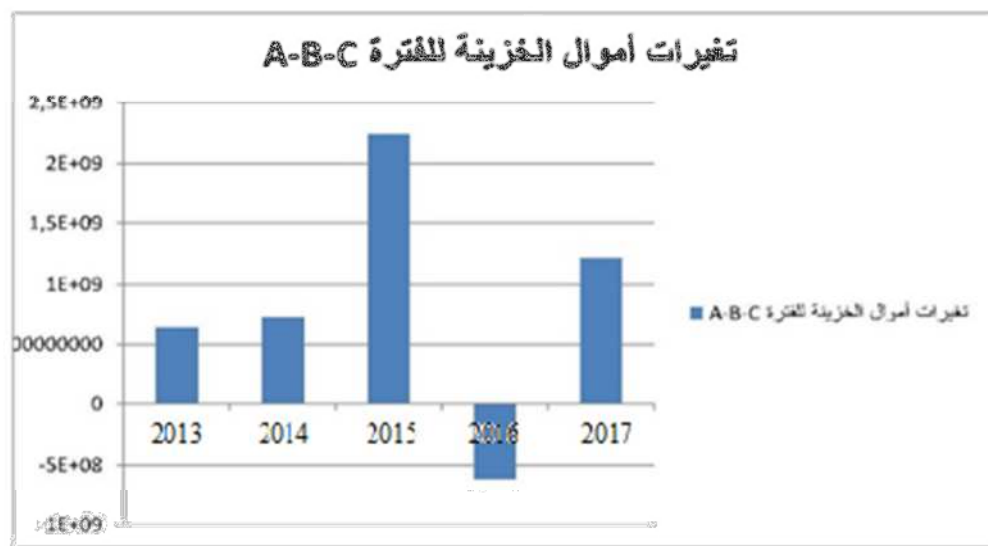
المصدر : من إعداد الطالبة إعتمادا على برنامج EXCEL

من خلال الجدول رقم (2-3) والشكل رقم (2-3) نلاحظ إن صافي تدفقات النقدية المتأتية من أنشطة التمويل سالبة خلال سنوات الدراسة مايبين أن المؤسسة كانت تقوم بتوزيعات الأرباح وتسديد الديون مقابل التحصيلات من القروض التي تلقتها.

الجدول (2-4): يبين تطور التغير في الخزينة الإجمالية لمؤسسة سوف للدقيق للفترة (2013-2017)

البيان	2013	2014	2015	2016	2017
صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التشغيلية A	1040481665.79	1048251909,12	2929083586.60	312958066,85	321347188,88
صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة الاستثمارية B	-45069064.87	-52156906.33	-89509.2	19510814,31	17504687,32
صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التمويلية C	355107125.84	-273127007.95	-676803751.86	-948042006.16	915698701.1
تغيرات أموال الخزينة للفترة A-B-C	640305475.08	722967994.84	2243210619.00	-615573125.00	1219541202.68

المصدر : من إعداد الطالبة بالإعتماد على وثائق المؤسسة



المصدر : من إعداد الطالبة إعتمادا على برنامج EXCEL

من خلال الجدول (2-4) والشكل (2-4) نلاحظ بأن التغير في الخزينة ظهر بقيمة موجبة خلال السنوات ماعدا سنة 2016، مما يبين أن المؤسسة كانت قادرة على تغطية احتياجات الاستثمار والتمويل معا.

المطلب الثاني: المؤشرات والنسب المالية:

إن تحديد قيمة تدفقات الخزينة من الأنشطة التشغيلية للمؤسسة، يجعل بالإمكان إجراء تحليل سليم لوضعها النقدي، تعتمد قائمة التدفقات الخزينة في استخراج مجموعة من النسب والمؤشرات، والتي تخدم مجموعة من الأغراض :

1- أهم المؤشرات المشتقة من جدول تدفقات النقدية لتقييم نسب الربحية مؤسسة سوف للدقيق للفترة (2013-2017)

يتم توضيح حساب نسب الربحية المشتقة من جدول تدفقات الخزينة المباشرة في الجدول الموالي :

الجدول رقم (2-5) : يوضح تطور نسب الربحية المشتقة من جدول تدفقات الخزينة المتعدد السنوات

النسب	2013	2014	2015	2016	2017
مؤشر النشاط التشغيلي	1.113	0.43	0.95	0.095	0.094
مؤشر النقدية التشغيلية	1.44	0.51	1.20	0.098	0.097
نسبة العائد على حقوق الملكية من التدفقات النقدية التشغيلية	1.18	0.10	0.24	0.022	0.021
نسبة التدفقات النقدية من المبيعات	0.22	0.15	0.40	0.043	0.042
نسبة العائد على الأصول من التدفق النقدي التشغيلي	0.082	0.076	0.19	0.018	0.017

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على وثائق المؤسسة

نلاحظ من خلال الجدول (2-5) أن نسب الربحية ذات الأساس النقدي موجبة لكنها في انخفاض مستمر، ماعدا في السنة الثالثة مرتفعة .

الشكل رقم (2-5) يبين نسبة النشاط التشغيلي



المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على برنامج EXCEL

نلاحظ أن المؤسسة حققت نتائج متذبذبة خلال الخمس سنوات حققت خلال سنة 2013 بمقدار 1,13 لتستمر في الانخفاض، ثم ترتفع سنة 2015 إلى 0,95، لتعاود الانخفاض خلال سنتي 2016 و2017. وهذا يدل على أن المؤسسة في حالة غير جيدة لعدم قدرتها على توليد تدفقات من نشاطها الرئيسي.

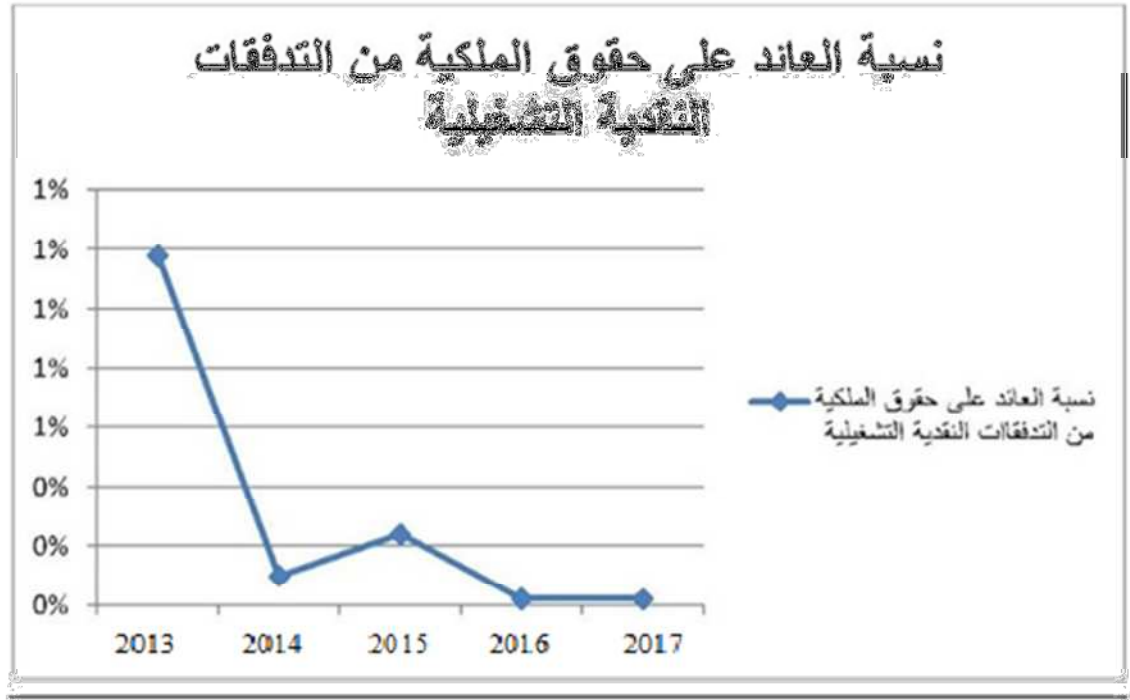
الشكل (2-6) يبين نسبة النقدية التشغيلية



المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على برنامج EXCEL

نلاحظ أن المؤسسة حققت نتائج متذبذبة حيث حققت مقدار 1,14 و 0,51 على الترتيب لترتفع إلى 1,20 سنة 2015، التعاود الانخفاض خلال السنتي الأخرتين ويدل هذا المؤشر على أن مؤسسة في حالة غير جيدة أي عدم قدرتها على توليد تدفقات تشغيلية.

الشكل (2-7) يبين نسبة العائد على حقوق الملكية من التدفقات النقدية التشغيلية



المصدر: من إعداد الطالبة إعتمادا على برنامج EXCEL

نلاحظ أن هذه النسبة في تدهور خلال السنوات الخمس على التوالي حيث سجلت 1.18 سنة 2013 وشهدت انخفاضا تدريجيا بمقدار 0.1، 0.24، 0.022، 0.021 خلال السنوات الأربعة 2014، 2015، 2016، 2017. فهذا يعني أن أصول المؤسسة غير قادرة على توليد تدفقات نقدية تشغيلية من خلال عدم استخدام موجداتها.

الشكل (2 - 8) يبين نسبة التدفقات النقدية من المبيعات



المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على برنامج EXCEL

نلاحظ أن نتائج المؤسسة متذبذبة حيث حققت نسبة مرتفعة في سنة 2015 أي أنها تم تحصيل أكثر للنقدية من المبيعات في هذه السنة أما باقي السنوات كانت في تذبذب مستمر وذلك بسبب زيادة عمليات البيع أكثر من التحصيل.

الشكل (2 - 9) يبين نسبة العائد على الأصول من التدفق النقدي التشغيلي



المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على برنامج EXCEL

نلاحظ أن المؤسسة حققت نسب منخفضة خلال طول الفترة باستثناء سنة 2015 التي شهدت فيه ارتفاع بنسبة 0.19 أما باقي السنوات فهي بمقدار 2013 كانت 0.082 ثم 0.076 سنة 2014 ثم 0.018 سنة 2016 لتصل إلى 0.017 سنة 2017 وهذا يعني أن المؤسسة لا تحصل على تدفق نقدي، وأن معاملاتها كانت ضعيفة مع الزبائن.

2- أهم المؤشرات المشتقة من جدول تدفقات الخزينة لتقييم سيولة مؤسسة سوف للدقيق للفترة (2013-2017)

النسب	2013	2014	2015	2016	2017
نسبة التغطية النقدية	2.48	2.80	3.85	0.3	0.2
نسبة المدفوعات اللازمة لتسديد فوائد الديون	14.93	70.22	612.67	4.5	3.93
نسبة كفاية التدفقات النقدية	3.62	9.71	21.48	1.48	1.20
نسبة التدفقات تشغيلية إلى مدفوعات طويلة الأجل	1.63	2.49	13.79	4.42	5.20
نسبة التدفقات النقدية الداخلة من الأنشطة التشغيلية إلى النفقات الرأسمالية	23.08	20.09	322.96	16.04	17.20
نسبة التدفقات النقدية الخارجة للأنشطة الإستثمارية إلى التدفقات النقدية الداخلة من الأنشطة التشغيلية	9.28	7.17	83.87	53.87	54.6

المصدر: من إعداد الطالبة إعتماذا على وثائق المؤسسة

نلاحظ من خلال الجدول (2-6) أن معظم نسب السيولة ذات الأساس النقدي ظهرت بإشارة موجبة وسالبة، ما يبين وجود اختلاف في عنصر التدفق النقدي لهاته النسب.

الشكل (2-10) يبين نسبة التغطية النقدية

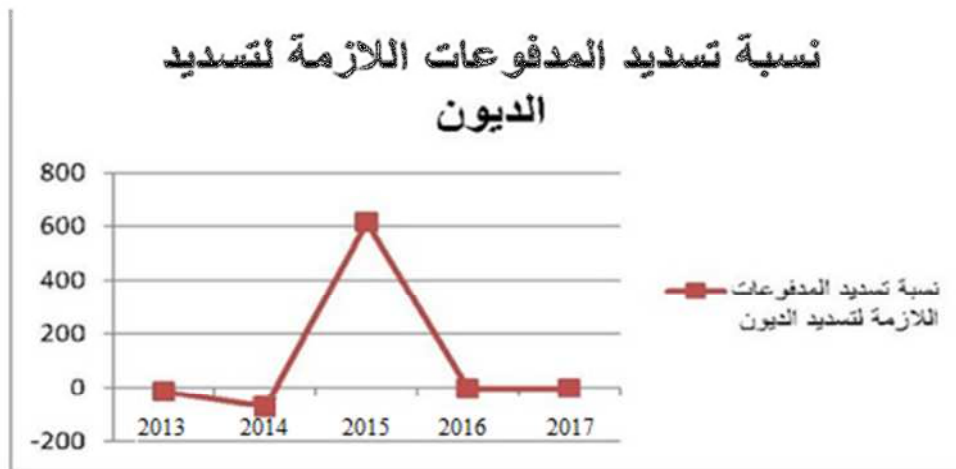


المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على برنامج EXCEL

نلاحظ أن هذه النسبة كانت في ارتفاع خلال ثلاث سنوات الأولى 2013 ، 2014 ، 2015 ، بمقدار 2.48 ، 2.80 ، 3.85 على التوالي أي أن المؤسسة قادرة على توليد تغطية أنشطة الإستثمار والتمويل بالتدفقات الناتجة عن أنشطة الاستغلال التي تعد النشاط الرئيسي للمؤسسة.

أما في السنتين الأخيرتين 2016 ، 2017 فكانت منخفضة بمقدار 0.2 و 0.3 على التوالي أي أن التدفقات من الأنشطة التشغيلية لم تكن كافية لتغطية الأنشطة الاستثمارية.

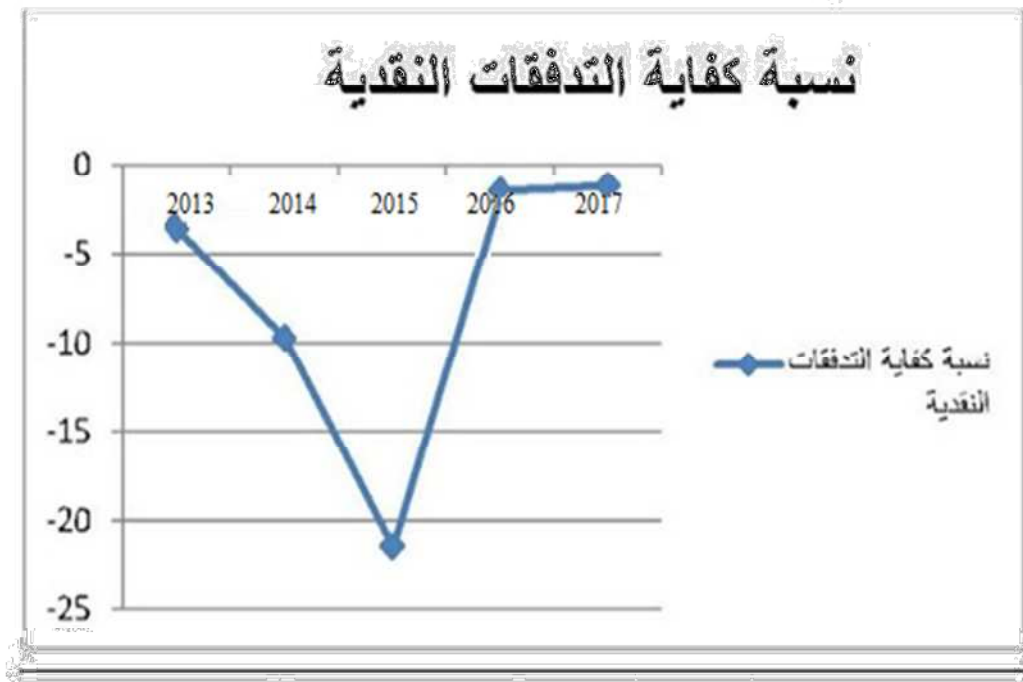
الشكل (2-11) يبين نسبة تسديد المدفوعات اللازمة لتسديد الديون



المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على برنامج EXCEL

نلاحظ من خلال هذه النسبة في سنة 2013 المؤسسة لم تتمكن من تغطية فوائد الديون وذلك بإنخفاض عدد التسديدات إلى 14 مرة، ليتواصل العجز عن التسديد سنة 2014 بالإنخفاض إلى 70 مرة و في سنة 2015 تتخلص من العجز وتتمكن من التسديد حيث بلغ دفع الديون ب 600 مرة، وتليه عدد مرات الانخفاض في سنتين 2016، 2017 ب 4.5 و 3 مرات، ذلك أن المؤسسة عليها ديون كبيرة.

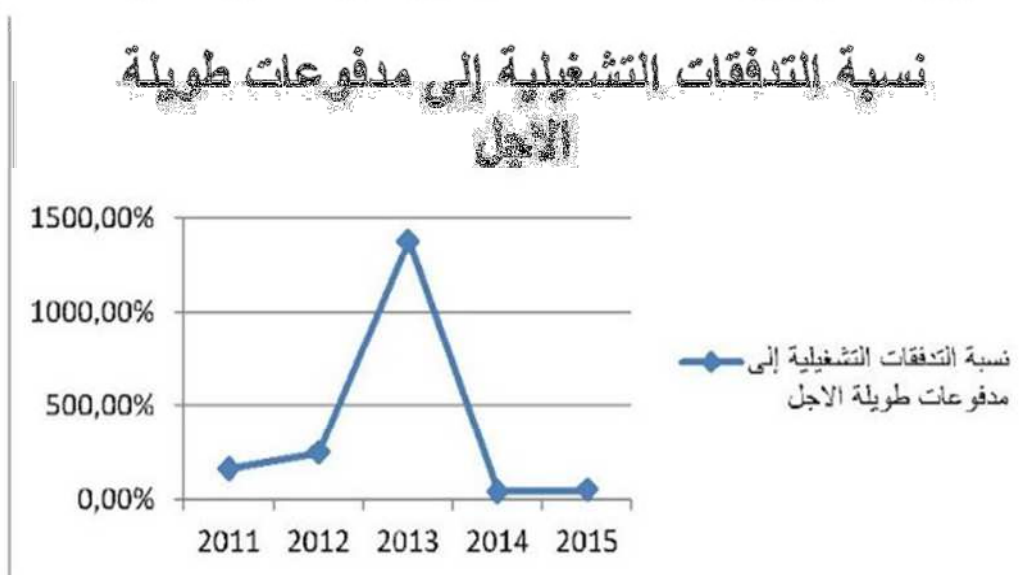
الشكل (2-12) يبين نسبة كفاية التدفقات النقدية



المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على برنامج EXCEL

نلاحظ من خلال هذه النسبة أن المؤسسة حققت نتائج سالبة خلال خمسة السنوات 2015 ، 2016 ، 2017 ، 2013 ، أي أن المؤسسة لم تستطع تغطية الاحتياجات الأساسية عن طريق التدفقات النقدية التشغيلية ، أي المؤسسة ليس لديها سيولة كافية لتسديد احتياجاتها.

الشكل (2-13) يبين نسبة التدفقات التشغيلية إلى مدفوعات طويلة الأجل



المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على برنامج EXCEL

نلاحظ من خلال هذه النسبة أن المؤسسة خلال سنة 2013 حققت مقدار 1.63 وأخذت في الارتفاع حيث بلغت ذروتها سنة 2015 بمقدار 13.79 تتعاود الإنخفاض سنة 2016 بمقدار 4.42 وارتفعت بنسبة ضئيلة سنة 2017 بمقدار 5.20. وهذا لزيادة القدرة الإنتاجية، بمعنى التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية كافية لتسديد الديون طويلة الأجل، وهذا يدل على أن المؤسسة أحسنت في سياستها بزيادة توسيع نشاطها التشغيلي.

الشكل (2-14) يبين نسبة التدفقات النقدية الداخلة من الأنشطة التشغيلية إلى النفقات الرأسمالية



المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على برنامج EXCEL

نلاحظ من خلال هذه النسبة أن المؤسسة خلال سنة 2013 حققت مقدار 1.63 وأخذت في الارتفاع حيث بلغت ذروتها سنة 2015 بمقدار 13.79 لتعاود الانخفاض سنة 2016 بمقدار 4.42 وارتفعت بنسبة ضئيلة سنة 2017 بمقدار 5.20 ، وهذا يدل على أن المؤسسة أحسنت في سياستها بزيادة توسيع نشاطها التشغيلي .

الشكل (2-15) يبين نسبة التدفقات النقدية الخارجة الاستثمارية إلى التدفقات النقدية الداخلة من الأنشطة التشغيلية.



المصدر : من إعداد الطالبة اعتمادا على برنامج EXCEL

نلاحظ أن المؤسسة سجلت نسبة موجبة وأخذت في الإرتفاع بمقدار 9.28 ، 7.17 ، 83.87 وهذه أكبر نسبة حققتها خلال سنة 2015 وهذا راجع إلى التدفقات التمويلية أكبر من النفقات الاستثمارية .

وأخذت في الانخفاض بمقدار كبير 53.45 ، 54.6 خلال سنتي 2016 و 2017 على التوالي وهذا راجع إلى زيادة قيمة الاستثمارات مع انخفاض تدفقات التمويلية.

المطلب الثاني : تحليل ومناقشة نتائج الدراسة

سنقوم في هذا الجزء بتحليل النتائج المقدمة في المطلب السابق ومحاولة مناقشتها للوصول إلى نقاط قوة وضعف مؤسسة سوف للدقيق.

الفرع الأول : مناقشة نتائج تقييم جدول تدفقات الخزينة لمؤسسة سوف للدقيق

بعد عرضنا لمختلف مؤشرات جدول تدفقات الخزينة للمؤسسة ستقوم بعملية المناقشة و التحليل كما يلي :

1-تحليل تطور أرصدة صافي التدفقات النقدية المتأتية من الأنشطة التشغيلية : نلاحظ من خلال الجدول (1-2) والشكل البياني (1-2) أن المؤسسة حققت فائض أي أن كل نتائج كلها كانت موجبة وهذا أمر جيد باعتبار دور الاستغلال أهم دورة في المؤسسة ، حيث شهدت أكبر نسبة سنة 2015 بمقدار 18,1% وشهدت أقل ارتفاع سنة 2016 بنسبة 99% - ذلك راجع إلى أن التحصيلات المقبوضة من الزبائن شهدت أكبر ارتفاع بقيمة والمصروفات المدفوعة كانت سنة 2016 بقيمة سالبة بالإضافة إلى قيمة الضرائب على النتائج المدفوعة كانت سالبة مما أدى إلى انخفاض صافي التدفقات النقدية .

2 تحليل أرصدة صافي تدفق الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار : نلاحظ صافي تدفق الخزينة متذبذب خلال سنوات الدراسة حيث شهدت نيم سالبة وموجبة حيث وصل أكبر ارتفاع صافي تدفقات النقدية الخزينة سنة 2016 بقيمة 19510814,31 وعجز سنة 2014 بقيمة 52156906,33 - ويرجع سبب هذا العجز أن مما يعني أن المؤسسة قامت بحيازة الإستثمارات سواء كانت عينية أو معنوية، كما أنه لم تقم بتنازل على الإستثمارات المعنوية أو العينية واكتفت فقط باقتناء الاستثمارات في سنة 2016 كانت قيمة التنازل سالبة وهذا راجع إلى التنازل عن الإستثمارات كانت معتبرة بالرغم أن في سنة 2017 كانت نسبة التنازل أكبر من 2016 غير أن قيمة المسحوبات عن اقتناء الثبنيات المالية، هي التي أدت إلى تخفيض صافي تدفق الخزينة متأتية من أنشطة استثمار.

وبالتالي هذا العجز في السنوات 2013-2014-2015 ناتج عن عمليات التوسع في النشاط التي تقوم بها المؤسسة خلال هذه السنوات.

3/ تحليل أرصدة صافي تدفق الخزينة المتأتية من أنشطة التمويلية : نلاحظ من خلال الجدول أن صافي تدفق النقدي التمويلي كلها بقيم سالبة أي وجود عجز في خزينة التمويل ، وهذا مايبين أن نفقات المؤسسة أكبر من تحصيلاتها . حيث كان أكبر إنخفاض شهدته سنة 2016 بقيمة 16,948042006 - وأقل انخفاض كان 2014 بقيمة 273127107,95 ويرجع سبب ذلك إلى إرتفاع تسديدات قيمة القروض والديون الأخرى المماثلة مضافا إليها قيمة الحصص وغيرها من التوزيعات كانت أقل بكثير من قيمة الفوائد التي تم تحصيلها عن التوزيعات المالية ، أما فيما يتعلق 2014 بالرغم أن قيمة الفوائد التي تم تحصيلها أقل من قيمتها في 2015 وأن قيمة تسديدات القروض والديون مضافا إليها قيمة الحصص وغيرها من التوزيعات متقاربتين مما أدى إلى قيمة إنخفاض 2016 أكبر من انخفاض 2015.

وبالتالي يعود سبب العجز في خزين التمويل خلال السنوات إلى نتيجة عملية تسديد القروض السابقة دون الإستعانة بتمويلات خارجية.

4/تحليل تطور تغيرات أموال الخزينة للفترة : الملاحظ في جدول تدفقات الخزينة بطريقة المباشرة لمؤسسة سوف للدقيق ، أنها شهدت تذبذب خلال سنوات الدراسة حيث شهدت أكبر إرتفاع لها سنة 2015 بقيمة 2243210619.64 وهو فائض .، أما في سنة 2016 شهدت أقل انخفاض بقيمة 615573125,00 - وهو عجز ويرجع ذلك إلى أن قيمة التدفقات النقدية المتحصل عليها من النشاط الاستغلالي كان قيمتها موجبة لكنها بقيمة صغيرة . وأمام كبر كل من صافي تدفق النقدي متأتي من الإستثمار و التمويلي لكنها قيم سالبة ، ما أدى إلى وقوع المؤسسة في عجز المالي أما الفائض الناتج 2015 يرجع ذلك إلى القيم الكبيرة التي تحصلت عليها المؤسسة من النشاط الاستغلالي والتي مولت كل من دورة الاستثمار والتمويل مما ينتج عنه فائض.

الفرع الثاني تحليل المؤشرات المشتقة من جدول تدفقات الخزينة

1- تحليل نسب جودة السيولة المشتقة من قائمة تدفقات الخزينة

نلاحظ من خلال الدول (2-5) الذي يبين نسب جودة السيولة المشتقة من قائمة تدفقات الخزينة لمؤسسة سوف للدقيق خلال الفترة (2013- 2017) كانت كمايلي :

1- مؤشر النشاط التشغيلي نلاحظ أن المؤسسة حققت خلال سنة 2013 قيمة قدرها 1.13 ، بحيث انخفضت في سنة 2014 لتصل إلى مقدار 0.43 ثم إرتفاع النسبة بمقدار 0.95 في سنة 2015 ، لتعاودة الانخفاض في سنتي 2016 و 2017 بمقدار 0.095 و 0.094 على التوالي وهذا المؤشر يدل على أن المؤسسة في حالة غير جيدة لعدم قدرتها على توليد تدفقات من نشاطها الرئيسي وهذا مايعكس نتائج الأنشطة التشغيلية.

2-مؤشر النقدية التشغيلية:

نلاحظ أن المؤسسة حققت خلال سنة 2013 مقدار 1.44 لتتخفص في سنة 2014 لتصل إلى 0.51 ثم لتعاود للارتفاع لتبلغ قيمة 1.20 وفي سنتي 2016 و 2017 شهدت إنخفاضا بمقدار 0.098 0.097 على التوالي و يدل هذا المؤشر على أن المؤسسة في حالة غير جيدة أي ليس باستطاعتها توليد تدفقات تشغيلية من أرباحها، وتختلف هذه النسبة عن النسبة السابقة بانها تأخذ بعين الاعتبار الفوائد والضرائب.

3-نسبة العائد على حقوق الملكية من التدفقات التشغيلية :

نلاحظ أن هذه النسبة في تدهور خلال السنوات الخمس على التوالي حيث سجلت 1.18 سنة 2013 وشهدت انخفاضاً تدريجياً بمقدار 0.1، 0.24، 0.022، 0.021 خلال السنوات الأربعة 2014، 2015، 2016، 2017.

وهذا يعني أن المؤسسة غير قادرة على توليد عائد من حقوق الملكية من خلال أنشطتها التشغيلية أي هذا يدل على عدم كفاءة المؤسسة.

4- نسبة التدفقات النقدية من المبيعات: كانت هذه النسبة مرتفعة في سنة 2015 أي أنها تم تحصيل أكثر للنقدية من المبيعات في هذه السنة أما باقي السنوات كانت في تذبذب مستمر وذلك بسبب زيادة عمليات البيع أكثر من التحصيل.

5- نسبة العائد على الأصول من التدفق النقدي التشغيلي:

كانت هذه النسب بانخفاض خلال طول الفترة باستثناء سنة 2015 التي شهدت فيه ارتفاع بنسبة 0.19 أما باقي السنوات فهي بمقدار 2013 كانت 0.082 ثم 0.076 سنة 2014 ثم 0.018 سنة 2016 لتصل إلى 0.017 سنة 2017 وهذا يعني أن المؤسسة لا تحصل على تدفق نقدي، وأن معاملاتها كانت ضعيفة مع الزبائن.

ثانيا : تحليل نسب جودة الربحية المشتقة من قائمة تدفقات الخزينة .

نلاحظ من خلال الجدول (2-6) أن نسب جودة الربحية المشتقة من قائمة تدفقات الخزينة مؤسسة الإسمنت خلال الفترة (2017 - 2013) كما يلي :

1-نسبة التغطية النقدية

نلاحظ أن هذه النسبة كانت في ارتفاع خلال ثلاث سنوات الأولى 2013، 2014، 2015، بمقدار 2.48، 2.80، 3.85 على التوالي يعني أن التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية كانت كافية لتغطية التدفقات النقدية من الأنشطة الإستثمارية ، أي أن التدفقات النقدية الداخلة أكبر من التدفقات النقدية الخارجة.

أما في السنتين الأخيرتين 2016، 2017 فكانت منخفضة بمقدار 4.3 و 0.2 على التوالي أي أن التدفقات من الأنشطة التشغيلية لم تكن كافية لتغطية الأنشطة الإستثمارية .

2-نسبة المدفوعات اللازمة لتسديد فوائد الديون : نلاحظ من خلال هذه النسبة في سنة 2013 المؤسسة لم تتمكن من تغطية فوائد الديون وذلك بإنخفاض عدد التسديدات إلى 14 مرة، ليتواصل العجز عن التسديد سنة 2015 بالإنخفاض الى 70 مرة و في سنة 2015 تتخلص من العجز وتتمكن من التسديد حيث بلغ دفع الديون ب 600 مرة ، وتليه عدد مرات الانخفاض في سنتين 2016، 2017 ب 4.5 و 3 مرات ، ذلك أن المؤسسة عليها ديون كبيرة .

3-نسبة كفاية التدفقات النقدية:

نلاحظ من خلال هذه النسبة أن المؤسسة لم تستطع تحقيق خلال كل السنوات 2013، 2016 ، 2015 ، 2016، 2017 تغطية الاحتياجات الأساسية عن طريق التدفقات النقدية التشغيلية، وهي نسب غير كافية أي أن المؤسسة ليس لديها سيولة كافية لتسديد إحتياجاتها، حيث كانت النسب منخفضة بمقدار 3.62، 9.71، 21.48 ، 1.48 ، 1.20 على التوالي ويعود السبب في إنخفاض الاحتياجات النقدية والمتمثلة في إنخفاض قيمة التدفقات النقدية المدفوعة للموردين وخاصة إنخفاض الفوائد و المصاييف المالية الأخرى المدفوعة كفوائد البنك، في حين ارتفعت التدفقات النقدية التشغيلية لكن بنسبة ضعيفة، وهذا بسبب إرتفاع بنسبة ضعيفة لقيمة التحصيلات المقبوضة من العملاء.

4-نسبة التدفقات تشغيلية إلى مدفوعات طويلة الأجل :

نلاحظ من خلال هذه النسبة أن المؤسسة خلال سنة 2013 حققت مقدار 1.63 وأخذت في الارتفاع حيث بلغت ذروتها سنة 2013 بمقدار 13.79 لتعاود الانخفاض سنة 2016 بمقدار 4.42 وارتفعت بنسبة ضئيلة سنة 2017 بمقدار 5.20 . وهذا لزيادة القدرة الإنتاجية، بمعنى التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية كافية لتسديد الديون طويلة الأجل ، وهذا يدل على أن المؤسسة أحسنت في سياستها بزيادة توسيع نشاطها التشغيلي.

5- نسبة التدفقات النقدية الداخلة من الأنشطة التشغيلية إلى النفقات الرأسمالية:

نلاحظ من خلال النسب أن المؤسسة حققت قيمة سالبة من سنة 2013، 2014، 2015 حيث كانت أكبر نسبة إنخفاض خلال هذه الأخيرة وهذا راجع إلى أن المؤسسة أنفقت على إستثماراتها أكثر من تدفقاتها التمويلية ، وارتفعت بنسبة إجابة سنتي 2016، 2017 بمقدار 16.04 ، 17.20 على التوالي وهذا راجع إلى

زياد، التدفقات التمويلية للمؤسسة وإنخفاض نفقات إستثماراتها وعلى العموم نستطيع القول أن المؤسسة قامت بزيادة رأس مالها.

6-نسبة التدفقات النقدية الخارجة للأنشطة الإستثمارية إلى التدفقات النقدية الداخلة من الأنشطة التشغيلية:

نلاحظ أن المؤسسة سجلت نسبة موجبة وأخذت في الإرتفاع بمقدار 9.28، 7.17، 83.87 وهذه أكبر نسبة حققتها خلال سنة 2013 وهذا راجع إلى زيادة تدفقاتها التمويلية مع إنخفاض قيمة الإستثمارات وأخذت في الإنخفاض بمقدار كبير 53.45، 54.6 خلال سنتي 2016

2017 على التوالي وهذا لأن النفقات الإستثمارية أكبر من التدفقات التمويلية أي أن المؤسسة مشبعة بالديون.

وبشكل عام ومن خلال عمية التقييم التي قمنا بما يمكن القول أن المؤسسة لها تدفق نقدي جيد، كما أن لها مجموعة من نقاط القوة مثل : العائن من المبيعات من التدفق النقدي التشغيلي ومؤشر النشاط التشغيلي، أما بالنسبة لتدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية إلى التدفقات الرأسمالية كانت نسب سالبة ومتوسط بلغ 322% لذلك لا بد من تعزيزها والتحكم فيها .

الفرع الثالث : النتائج والاستنتاجات المتوصل إليه

خلال الدراسة التي قمنا بها توصلنا إلى جملة من النتائج والاستنتاجات نلخصها فيما يلي :

أولا : النتائج

- حققت المؤسسة تدفقات خزينة متأتية من أنشطة الاستغلال موجبة خلال سنة 2013، 2014، 2015 الأمر الذي إنعكس بالإيجاب على العجز المسجل في دورة الاستثمار والتمويل.
- حققت المؤسسة سيولة موجبة وذلك باعتمادها على التدفق النقدي عن دورة التشغيل لتغطية عجز دورة الاستثمار والتمويل .
- النسب المستخرجة من قائمة تدفقات الخزينة تبين وضعية المؤسسة والقرار المالي لها.
- قائمة تدفقات الخزينة هي قائمة أساسية ولا يمكن الاستغناء عنها فهي مكملة للقوائم الأخرى حيث أنها تعبير عن نقدية المؤسسة.

خلاصة الفصل

بعد الدراسة التطبيقية التي قمنا بها لمؤسسة سوف للدقيق خلال الفترة الممتدة من 2013-2017 وذلك بالاعتماد على مختلف الوثائق المحاسبية المقدمة من طرف الخزينة بولاية الوادي، وبعد إجراء عملية بناء وتحليل جدول التدفقات النقدية بالطريقة المباشرة و تحليل النسب المشتقة منه للسنوات 2013 ، 2014 ، 2015 ، 2016، 2017 بغرض معرفة الوضعية النقدية للمؤسسة تبين أن المؤسسة تقوم بإعداد جدول التدفقات النقدية بالطريقة المباشرة .

بالنظر إلى حجم التدفقات النقدية المستقبلية والمتعلقة بالتحصيل والتسديد، فإن تكثيف الجهود من أجل التسيير الأمثل أمر ضروري خاصة من خلال العمل على رفع كفاءة واهتمامات المسيرين، من أجل ذلك يبدو أن عملية تركيز الخزينة لكل الأقسام أمر مهما، حيث يسمح بالتسيير الجيد للتدفقات النقدية في مجالي التمويل والتوظيف وحتى إدارة الأخطار الناجمة عنها .

وقد خلصت هذه الدراسة إلى ما يلي:

- قدرة المؤسسة على تحقيق صافي تدفق نقدي تشغيلي موجب خلال السنوات، بالرغم من تسجيلها تقلبات على مستوى خزينة الاستثمار وخزينة التمويل.

- المؤسسة حققت خزينة موجبة متولدة عن عمليات دورة الاستغلال خلال فترة الدراسة والتي انعكست بالإيجاب على العجز المسجل في دورة الاستثمار ودورة التمويل، ذلك لأن المؤسسة محل الدراسة تعمل على التوسع في نشاطها بشكل كبير لهذا تعتمد على تمويل استثماراتها من المصادر الخارجية مما أدى إلى انخفاض السيولة لديها رغم تحقيقها التدفقات نقدية موجبة من أنشطة الاستغلال خلال الفترة المدروسة.

- قدرة المؤسسة على تغطية التزاماتها النقدية الاستثمارية والتمويلية بالاعتماد على التدفقات التشغيلية، وهذا مؤشر جيد يساعد المؤسسة محل الدراسة على البقاء والنمو.

خاتمة

خاتمة:

بعد معالجتنا لهذا البحث بدراسة الخزينة وجدول التدفقات النقدية ، حاولنا الإجابة على الإشكالية المطروحة " إلى أي مدى يساعد تحليل وفق مقارنة جدول تدفقات الخزينة على خزينة مؤسسة سوف للديقيق "

حيث قمنا من خلال هذا البحث بدراسة موضوع استخدام جدول التدفقات النقدية في التأثير على الخزينة والتعرف على أهمية ودور جدول التدفقات النقدية في المؤسسة من خلال ما جاء به من إضافات كبيرة ومهمة للمؤسسات الاقتصادية لأنه يحتوي على مؤشرات من شأنها تقدير حجم النقدية المتوفرة في المؤسسة المتأتية من مختلف الأنشطة والتي يمكن استخدامها الأغراض التوسع أو سداد مختلف الالتزامات وتحديد نقاط القوة والضعف للمؤسسة، وعليه يمكن القول أن المؤسسات وبتطبيقها الجدول التدفقات الخزينة المفروض من النظام المحاسبي المالي قد اكتسبت أداة هامة تستجيب لظروف التحليل المالي، وكذلك يعتبر أداة دقيقة نظرا لما يتميز به من الإفصاح عن المعلومات اللازمة وتوفر لمستخدمي هذا الجدول ومتخذي القرارات أغراضهم من المعلومات مما يساعدهم على اتخاذ قرارات التمويل، وكذلك مما يؤدي إلى الرفع من كفاءة المؤسسة. وتجدر الإشارة إلى أن جدول التدفقات النقدية ينقسم إلى ثلاث أنشطة (الاستغلال ، الاستثمار ، التمويل) و هذا التقسيم يعتبر بمثابة الصورة الحقيقية للمؤسسة و يتيح لمستخدمي المعلومات إمكانية التعرف على صافي التدفقات النقدية المتأتية من كل نشاط من الأنشطة على حدا وبصورة مستقلة وعلى أساسها يتم اتخاذ القرارات المناسبة في الزمان والمكان المناسبين.

نتائج الدراسة واختبار الفرضيات:

بعد معالجتنا لهذا البحث تم التوصل إلى بعض النتائج التي يمكن إيجازها فيما يلي:

قمنا بإثبات صحة الفرضية من خلال النتائج التالية:

حسب الفرضية الأولى : نستنتج من خلال جدول تدفقات الخزينة الذي يعتبر أداة ضرورية توضيح كيفية تشكيل الخزينة ، وذلك بتصنيف نشاط المؤسسة على ثلاثة أنواع من العمليات: عمليات الاستغلال، الاستثمار ، التمويل . وهو ما يسمح بتقييم وحكم على وضعية خزينة المؤسسة وذلك من خلال التعرف على نقاط وقوة في تأدية هذه الوظائف والوقوف على حالات العجز والفائض على مستوى الخزينة وهذا ما يثبت صحة الفرضية الأولى :

لجدول تدفقات الخزينة فاعلية في التأثير على خزينة المؤسسة.

حسب الفرضية الثانية : هذا الافتراض صحيح فمن خلال تحليل المؤشرات المشتقة من جدول تدفقات النقدية بالطريقة المباشرة المؤسسة الإسمت عين توتة فنجند أن هناك العديد من النسب منها.

- **نسب جودة الربحية أهمها :** مؤشر النشاط التشغيلي، النقدية التشغيلية، نسبة العائد على حقوق الملكية من التدفقات التشغيلية، فكانت هذه النسب ذات أثر إيجابي على المؤسسة خلال سنوات الدراسة.

- **نسب جودة السيولة أهمها :** نسبة التغطية النقدية ، نسبة المدفوعات اللازمة لتسديد فوائد الديون، نسبة كفاية التدفقات النقدية أن معظم نسب السيولة ذات الأساس النقدي ظهرت بإشارة موجبة وسالبة، مابين وجود إختلاف في عنصر التدفق النقدي لهاته النسب وهذا ما يثبت صحة الفرضية الثانية: هناك العديد من المؤشرات المشتقة من جدول تدفقات الخزينة .

حسب الفرضية الثالثة : من خلال النتائج المتوصل إليها نجد أن مؤسسة الإسمت تحقق توازنا ماليا، مع تحقيقها نتائج إيجابية خلال الفترة المدروسة ، إضافة إلى قدرتها على توليد خزينة موجبة على مستوى خزينة الاستغلال وهذا ما يثبت صحة الفرضية الثالثة والتي تنص على " المؤسسة لها وضعية مالية جيدة متوازنة خلال سنوات الدراسة .

نتائج الدراسة :

تمثل نتائج الدراسة المتوصل إليها فيما يلي:

- المؤسسة حققت خزينة موجبة متولدة عن عمليات دورة الاستغلال خلال فترة الدراسة والتي انعكست بالإيجاب على العجز المسجل في دورة الاستثمار ودورة التمويل و ذلك لأن المؤسسة محل الدراسة تعمل على التوسع في نشاطها بشكل كبير لهذا تعتمد على تمويل استثماراتها من المصادر الخارجية مما أدى إلى إنخفاض السيولة لديها رغم تحقيقها لتدفقات نقدية موجبة من أنشطة الاستغلال خلال الفترة المدروسة.

- يمكن إعداد جدول التدفقات النقدية بطريقتين، الطريقة المباشرة والطريقة غير المباشرة الفرق بين الطريقتين هو فقط في التدفقات النقدية من النشاط التشغيلي، حيث لا تختلف كيفية إعداد صافي التدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية والتمويلية بين الطريقتين ؛

- كل القوائم المالية تعد على أساس الاستحقاق إلا جدول التدفقات النقدية يعد على الأساس النقدي؛

- يعطي جدول التدفقات النقدية معلومات مفيدة لاتخاذ القرارات فهو يساعد في تقييم درجة السيولة وتسديد التزاماتها كما أنه يساعد في التنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية للمؤسسة؛
- يعطي جدول التدفقات النقدية الصورة الحقيقية للمؤسسة من خلال التحصيلات والنفقات النقدية الفعلية للدورات الأساسية النشاط المؤسسة استغلال، استثمار، تمويل، من خلال معرفة التحصيلات الداخلة والنفقات الخارجة .

توصيات واقتراحات الدراسة:

- تقوية النشاط الاستغلالي والاهتمام بالمصادر التمويلية ؛
- زيادة التعمق أكثر في دراسة جدول التدفقات النقدية نظرا لأهميته بالنسبة للمؤسسة؛
- لا بد من إتباع سياسة تمويلية صارمة ؛
- وجب الاهتمام بشكل أكبر بالنسب المالية المشتقة من قائمة التدفقات النقدية لتقييم سيولة المنشأة عند اتخاذ القرارات المالية ؛
- أظهرت هذه الدراسة أهمية نسبة المدفوعات اللازمة لتسديد فوائد الديون (تبين قدرة المنشأة على تسديد فوائد الديون) عند تقييم السيولة ، وعليه يوصى الباحث بإجراء دراسة حول أثر فوائد على صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية وفقا للأساس النقدي .
- كذلك أظهرت هذه الدراسة أهمية " نسبة العائد على الأصول من التدفق النقدي التشغيلي "؛
- ونسبة العائد على حقوق الملكية من التدفقات النقدية التشغيلية " عند تقييم جودة الأرباح ، وعليه يوصى الباحث بإجراء دراسة على هذه النسب وفقا للأساس النقدي وأساس الاستحقاق.

آفاق الدراسة :

بعد التطرق لأهم جوانب الموضوع النظرية والتطبيقية، وإبراز المكانة الهامة لقائمة التدفقات النقدية من خلال نسب جودة السيولة والربحية المشتقة منها سمح لنا هذا بالإجابة على الإشكالية المطروحة بعد اختبار صحة الفرضيات والخروج بنتائج مهمة تبرز بعض النقاط التي لم نستطع تناولها والتي تعد كآفاق .

جديدة للبحث فيها، وهي مبينة في شكل النقاط الآتية:

- 1- محاولة إجراء الدراسة في سوق مالي نشط، من خلال بناء نموذج قياسي لمعرفة أي من نسب التدفقات النقدية التي لها تأثير على الأداء المالي للمؤسسات المدرجة؛
- 2- القيام بنفس الموضوع من خلال إجراء دراسة عينة من المؤسسات البترولية لنفس القطاع، ومعرفة درجة الارتباط بين تلك النسب المبنية على الأساس النقدي وأساس الاستحقاق؛
- 3- أثر استخدام نسب التدفقات النقدية على الأداء المالي لعينة من المؤسسات المختلفة النشاط .

قائمة المراجع

قائمة المراجع

أولاً: المراجع باللغة العربية:

• الكتب :

- 1- محمد سلمى راضي ، وجدي حامد حجازي : المدخل الحديث في إعداد واستخدام الموازنات ، الدار الجامعية ، الإسكندرية ، 2001 .
- 2- احمد توفيق : إدارة الأعمال (مدخل وظيفي)، الدار الجامعية ، الإسكندرية، 1999 ص123 خالص-ص-صالح: تقنيات تسيير
- 3- المؤسسة الاقتصادية المستقلة ، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1997 .
- ¹ خالص-ص-صالح: تقنيات تسيير المؤسسة الاقتصادية المستقلة ، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1997 .
- 4- إلياس بن ساسي، يوسف قريشي ، التسيير المالي (الإدارة المالية) ، دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن، 2011.
- خيرت ضيف : المحاسبة الإدارية (الميزانيات التقديرية) ، دار النهضة العربية ، بيروت ، 1975 .

• المذكرات والرسائل:

- 1- آمنة قادري ، الخزينة العمومية ودورها المالي والاقتصادي في الوطني ، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي ، جامعة الشهيد حمة لخضر ، الوادي 2014 2015 .
- ¹ طبشي مصطفى ، إشكالية تسيير السيولة النقدية باستخدام جدول تدفقات الخزينة ، مذكرة الماجستير في العلوم التجارية ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2014/2015.

ثانيا : المراجع باللغة الأجنبية :

p.conso :Gestion Financière,1,Tome1,,DUNOD,7ème édition ,Paris,991,P12

¹ Gilbert RIEBOLD :Cash-flow et tableau de financement intégral ,Edition d'organisation, Paris 984P14.

- Gauthier ,Causse GENVIEVE ,op cit,P57 ¹Gilbert RIEBOLD:cash-flow et ¹
tableau de financement intégral.Edition d'organisation,paris1984,p14
- ¹Gauthier NOEL,Causse GENVIEVE,OP,Cit,p57¹
:D.GORGES,J.P.JOBARD:Gestion Financière de l'entreprise,édition ¹
Srey,paris,1990 p434.
- J.Y.EGLEM,A.MIKOL:Mécanisme financier de l'entreprise,DUNOD,6eme ¹
édition,paris,1992,p576.
- D.GEORGES, J.P.JOPARD, OP, CIT, P441 ¹
Serge EVRAERT: Analyse et diagnostic financier (méthodes et cas) , ¹
EYROLLES, 2eme tirage , paris 1992 . p141